

## الأعلام المنسوبون لمدينة شهر زور

230هـ-883هـ / 941م-1478م

أ.م.د. ضياء يوسف معروف

وزارة التربية / الكلية التربوية المفتوحة

### ( خلاصة البحث )

شهر زور : كورة واسعة في الجبال بين إربل وهمدان أحدثها زور بن الضحّاك، وقد خرج من هذه الناحية من الأجلّة والكبراء والأئمة والعلماء وأعيان القضاة والفقهاء، ولا تغفل جانب إدارة الدولة الاسلاميّة فكان منها الولاة والقادة وللعلم وأثره في بناء الامة فكان لعلماء شهر زور دور مشهود لهم في التدريس ابناء هذه الأمة الفاضلة، وامتاز علماء شهر زور بسعة اختصاصتهم فكان فقيه ومحدث وقاضي وأديب ومدرس، أما أهم ما توصل اليه البحث، كان عدد قراء المدينة اثنين -عدد الفقهاء سبعة والعلماء الذين اهتموا بدراسة الحديث النبوي الشري ف رواية الأحاديث النبوية الشريفة كان عددهم خمسة عشرًا محدثًا والقضاة فكان عددهم ثمانية عشرًا- أما الولاة والقادة فكان عددهم خمسة والذين احذوا على عاتقهم التعلي و نشره وكان عدد المدرسين سبعة.

### المقدمة

شهر زور : وهي كورة واسعة في الجبال بين إربل وهمدان أحدثها زور بن الضحّاك، ومعنى شهر بالفارسية المدينة، وأهل هذه النواحي كلهم أكراد، قال مسعر بن مهلهل الأديب: شهر زور مدينتان وقرى فيها مدينة كبيرة وهي قصبتها في وقتنا هذا يقال لها نيم ازراي وأهلها عصاة على السلطان قد استطعموا الخلاف واستعدبوا العصيان، والمدينة في صحراء، ولأهلها بطش وشدة يمنعون أنفسهم ويحمون حوزتهم،

وسمك سور المدينة ثمانية أذرع، وأكثر أمرائهم منهم، وبها عقارب قتالة أضّر من عقارب نصيبين، وهم موالي عمر بن عبد العزيز، وجرّأهم الأكراد بالغلبة على الأمراء ومخالفة الخلفاء، وذلك أن بلدهم مشقّ ستين ألف بيت من أصناف الأكراد الجلالية والباسيان والحكمية والسولية ولهم به مزارع كثيرة، ومن صحاريهم يكون أكثر أقواتهم، ويقرب من هذه المدينة جبل يعرف بشعران ، ومنها إلى ديلمستان سبعة فراسخ، فإن هذه البلاد اليوم في طاعة مظفر الدين كوكبري ابن عليّ كوجك صاحب إربل على أحسن طاعة ، وقد خرج من هذه الناحية من الأجلّة والكبراء والأئمة والعلماء وأعيان القضاة والفقهاء ما يفوت الحصر عدّه ويعجز عن إحصائه النفس ومدّه، وحسبك بالقضاة بني الشهرزوري جلاله قدر وعظم بيت وفخامة فعل، (1) وان الذين تولى القضاء في الإسلام كله أكثر من عدّتهم من بيتهم، من الفقهاء الشافعية، والمدارس منهم مملوءة، أخبرني الشيخ أبو محمد عبد العزيز بن الأخضر كتابة قال : سمعت أبا بكر المبارك بن الحسن الشهرزوري المقرئ يقول : كنت أقرأ على أبي محمد جعفر بن أحمد السّراج وأسمع منه فضاق صدري منه لأمر فانقطعت عنه ثم ندمت وذكرت ما يفوتني بانقطاعي عنه من الفوائد فقصدت مسجد المعلق المخاذي لباب النوبي فلما وقع بصره عليّ رحّب بي وأنشد لنفسه:

وعدت بأن تزوري بعد شهر      فزوري قد تقضّى الشهر زوري  
وموعد بيننا نهر المعلّى      إلى البلد المسمى شهر زوري  
فأشهر صدك المحتوم حقّ      ولكن شهر وصلك شهر زور(2)

ولم تكتفِ هذه المدينة بتخريج القضاة و إنما شملت القراء ، والفقهاء ، والمحدثين، ولم تهمل دور الادباء فقد ابدع مود بيها ، ولا تغفل جانب إدارة الدولة الإسلامية فكان

منها الولاية والقادة وللعلم وأثره في بناء الامة فكان لعلماء ش هز ور دور مشهود لهم في التدريس أبناء هذه الامة الفاضلة , ونعرض اهم ما ابدع به علماء مدينة شهر زور.

### اولا-القراء

والآية من القرآن اذ نطق بألفاظها عن نظر، أو عن حفظ . فهو قارئ قراء العالم بالقرآن والسنة.(3)

### ومن القراء

1- الشهرزوري, أبو الكرم المقرئ المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان بن منصور ، (ت, 550هـ/1155م) من ساكني دار الخلافة. أحد الشيوخ القراء المجوّدين بحفظ القراءات وطرقها ومعرفة وجوهها . و صنف في ذلك كتابا سماه (المصباح في القراءات الصحاح ) . وكان عالما فاضلا أديبا، حسن الطريقة، قرأ القرآن بالقراءات على الشريف أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي وأبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي وأبي المعالي ثابت بن بندار البقال في آخرين . وسمع الحديث الكثير بنفسه، وكتب بخطه، وحصل الأصول، سمع رزق الله التميمي وطراد الزيني وإسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي ونصر بن البطر القارئ . وأجازه أبو الحسين بن النقور في آخرين . وكانت ولادته في شهر ربيع الآخر سنة 462هـ/1069م، ومِنْ اقواله(لِيَكُنْ جَاهُكَ لِأَصْدِقَائِكَ، يَتَمَنَّوْا دَوَامَهُ وَيَشْكُرُوْا . وَلَا يَكُوْنُ عَلَيْهِمْ فَيَتَمَنَّوْا زَوَالَهُ وَيَذُمَّوْا. وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فَاسْتَشْعِرُوا الزَّوَالَ، وَلَا تَأْمَنُوا الْإِنْتِقَالَ، . , بَعِيدُ الصِّدْقِ مَعَ الطَّمَعِ، وَقَوْلُ الْحَقِّ مَعَ حُبِّ الدُّنْيَا , الْحَيَاءُ مِنْ عَاقِبَةِ التَّدْبِيرِ خَيْرٌ مِنَ الْحَيَاءِ مِنْ عَاقِبَةِ التَّبْدِيرِ، فِيمَا لَا يَسْتَحِيلُ بِالْإِنْعَاسِ الْعَفَافُ عَلَا عَفِ نَنْتَفِعُ لَيْسَ كَيْدِيكَ سَبِيلُ ) (4): وكانت.وفاته في شهر ذي الحجة سنة 550هـ/1155م، ودفن بباب حرب .بيغداد(5)

2- الشهرزوري، إبراهيم بن عبد الرحمن المحتد التونسي الفقيه المقرئ المجود ويعرف بزعبوب . (ت، 883هـ / 1478م او 888هـ/1483م) مات في أواخر ذي الحجة سنة 883هـ / 1478م او 888هـ/1483م. (6)

### ثانيا- الفقهاء

الفقيه: العلم في الدين . يقال: فقه الرجل يفقهه فقهاً فهو فقيه . وقفه يفقهه فقهاً إذا فهم . وأفقهته: بينت له . والتفقه: تعلم الفقه . (7) والفقيه في الأصل الفهم . يقال: أوتي فلان فقهاً في الدين أي فهماً فيه . قال الله عز وجل (( لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ )) (8)؛ أي ليكونوا علماء به، وفقهه الله؛ ودعا النبي ، صلى الله عليه وسلم، لابن عباس فقال : اللهم علمه الدين وفقهه في التأويل أي فهمه تأويله ومعناه، فاستجاب الله دُعاه، وكان من أعلم الناس في زمانه بكتاب الله تعالى . وفقهه فقهاً بمعنى علم علماً. (9)

### ومن الفقهاء

1- الشهرزوري ، أبو إسحاق بن أبي بكر إبراهيم بن محمد بن عقيل بن زيد بن الحسن بن الحسين (ت، 484هـ/494م) الفقيه الفرضي الواعظ سمع أباه بدمشق وأبا الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان بصور وأبا عبد الله بن سلوان وأبوي القاسم الحنائي وعبد الرزاق بن عبد الله بن فضيل وأبا بكر الخطيب وأبا نصر بن طلاب وأبا الحسن بن أبي الحديد وأبا محمد عبد العزيز بن أحمد حدثنا عنه أبو القاسم بن عبدان وأبو الحسن علي بن نجا بن أسد أخبرنا أبو الحسن علي بن نجا بن أسد المؤذن أنا القاضي أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عقيل بن زيد الشهرزوري أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان المازني وأخبرنا علياً أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو عبد الله بن سلوان أنا أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمي المؤذن أنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الفرج بن عبد الواحد الهاشمي أبو مسهر عبد

الأعلى بن مسهر نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر يمشون أمام الجنازة توفي في يوم الاثنين سنة 494هـ/1100م وفي طبقات الشافعين وفاته 494هـ (10)

2- ابن الشهرزوري، أبو الحسن جمال الإسلام السلمي، علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح، : (ت , 533 هـ/1138م) أحد مشايخ الشَّام الأعلام سمع أبا نصر بن طلاب وأبا الحسن بن أبي الحديد وعبد العزيز الكتاني وغانم بن أحمد ابن علي بن مُحَمَّد المصيصي والفقيه نصر المَقْدِسِي وَجَمَاعَة روى عَنْهُ الحَافِظ أَبُو القَاسِمِ بن عَسَاكِرِ وابنه القَاسِمِ والسلفي وَإِسْمَاعِيلِ الجَنْزِوي وبركات الخشوعي وَجَمَاعَة آخِرِهِمْ وَفَاة القَاضِي عبد الصَّمَدِ الحر ستاني وتفقه جمال الإسلام أولاً على القَاضِي أبي المظفر عبد الجليل بن عبد الجَبَّارِ المَرُوزِي فَلَمَّا قدم الفَقِيه نصر المَقْدِسِي انْتَقَلَ إِلَيْهِ ولازمه وَلَزِمَ العَزَلِيَّ مُدَّة مَقَامِهِ بِدِمَشْقِ وَهُوَ الَّذِي أمره بالتصدر بعد موت الفَقِيه نصر وَكَانَ يثني على علمه وفهمه وَكَانَ جمال الإسلام معيدا للفقه نصر وَحَكَى أَنَّ العَزَلِيَّ قَالَ بعد خُرُوجِهِ مِنَ الشَّامِ خَلَفْتَ بِالشَّامِ شَابًا إِنْ عَاشَ كَانَ لَهُ شَأْنٌ يَعْني جَمَالَ الإِسْلَامِ فَكَانَ كَمَا قد نفرس فِيهِ وَكَانَ جمال الإسلام مدرسا بالزاوية الغزالية بِدِمَشْقِ مُدَّة ثُمَّ ولي تدریس الأَمِينِيَّة سنة 514هـ/112م وَكَانَ عَالِمًا بِالمَذْهَبِ والفرائض وَالتَّفْسِيرِ وَأَلْصُقُومِ إِمَامًا متقنا ثقة ثبتا ذكره الحَافِظُ فِي التَّارِيخِ وَفِي كِتَابِ التَّبَيِّنِ وَأَحْسَنَ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ وَقَالَ كَانَ يَحْفَظُ كِتَابَ تَجْرِيدِ التَّجْرِيدِ لِأَبِي حَاتِمِ القُرُوبِيِّ وَكَانَ حَسَنَ الخَطِّ مَوْفِقًا فِي الفُتَاوَى كَانَ عَلَى فُتَاوِيهِ عُمْدَةٌ أَهْلُ الشَّامِ وَكَانَ يَكْثُرُ عِبَادَةَ المَرَضَى وشهود الجَنَائِزِ ملازما للتدریس والإفادة حسن الأخلاق لَهُ مصنفات فِي الفِقه وَالتَّفْسِيرِ وَكَانَ يَعْقد مَجْلِسَ التَّدْكِيرِ وَيُظْهِرُ السَّنَةَ وَيُرد على المُخَالِفِينَ ولم يَخْلِفْ بعد مثله، وَقَالَ فِي كِتَابِ التَّبَيِّنِ كَانَ عَالِمًا بالفقه وَالتَّفْسِيرِ وَأَلْصُقُومِ والتذكير والفرائض

والحساب وتعبير المنامات توفي ساجدا في صلاة الفجر في ذي القعدة سنة 533هـ/1138م له مُصنّف في أحكام الخناثي قال فيه إذا أقرّ الخنثي بالرجولية قبل إقراره وحكم به فلو شهد قبلناه فيما تقبل فيه شهادة الرجال ولو شهد بذلك قبل أن يقر بزوال الإشكال فردت شهادته ثم أقر بالرجولية قبل فلو أعاد الشهادة المرذودة حال الإشكال لم تقبل لأنه مُتّهم في الإقرار لترويح الشهادة كالفاسق يُعيدها بعد العدالة ولو شهد فردت ثم زال الإشكال بعلامة تدل على رجوليته ثم أعادها قبلها لأنه غير مُتّهم بالردّ أولا كما لعبد يُعيدها بعد العنق وسواء كانت العلامة قطعية أم ظنية، ولم يزد الرافعي والتوّي على قولهما شهادة الخنثي كشهادة المرأة(11)

3- الشهرزوري أبو يعقوب ي وسف بن بعدان بن بزان بن محمد (ت 533هـ/1138م او 534هـ/1139م) كان فقيهاً، صالحاً، سديد السيرة . سمع أبا القاسم عبد الواحد بن محمد بن نصر بن إسحاق بن غانم القرميسيني، وأبا عبد الله صاعد بن محمد بن علي الفقيهي وغيرهما . وكتب عنه السمعاني شيئاً يسيراً وقتل بجلوان(12) في سنة 533هـ /1138م او 534هـ/1139م(13)

4- الشهرزوري، أبو المظفر الفرضي ، مُحَمَّد بن علي بن الحسن أحمد بن علي بن (ت، 555هـ/1160هـ) من أهل بَعْدَاد سمع أبا الخطاب بن البطر والحُسَيْن بن أحمد بن طلحة وأبا الفضل بن خيرون وغيرهم روى عنه الحافظ ووثقه السمعاني وقال شيخ فاضل ثقة دين خير له معرفة تامّة بالفرائض والحساب وكان له دكان في سوق الريحانيين يبيع فيه العطر والأدوية وكان الفُقهاء يقرؤون عليه الفرائض في دكانه قال وكانت ولادته في ذي الحجة سنة 479هـ/1086م هـ: / وخرج إلى بلاد الموصل ثم خرج منها إلى بعض ثغور أذربيجان ومات بها بخلاط (14) في شهر رجب سنة 555هـ/1160م(15)

5- الشهرزوري أبو القاسم عبد الله بن القاسم بن عبد الله بن القاسم (ت، 575هـ /1179م) كَانَ فقيها متميزا مات بالموصل في ذي الحجة سنة 575هـ/1179م.

6- ابن بنت الشهرزوري ، علي بن محمد بن علي بن المسلم أبو الحسن السلمي الدمشقي (ت، 602هـ /1205م يعرف الفقيه الشافعي . كَانَ جده يلقب جمال الإسلام. وقدم هذا بغداد سنة 601هـ/1204م فسمعوا منه وعاد وتوفي في طريقه بحمص وله سبع وخمسون سنة وُلِدَ : سَنَةَ 544هـ/1149م وَسَمِعَ مِنْ : أَبِي العشائر الكُرديّ ، وَحَمْرَةَ ابن الحُبويّ، وَخاله الصّائِن ابن عَسَاكِر ، وَبِعْدَادَ مِنْ شُهَدَاة وَحَدَّث بِمِصْرَ وَبِعْدَادَ، وَكَانَ طَوِيلَ البَاعِ فِي المَنَاطِرَةِ، فَصِيحاً، بَلِيغاً. رَوَى عَنْهُ: الضيّاء، وَابن خَلِيلٍ، وَالقُو صَيسير قَالَ القُو صِيّ : أَخْبَرَنَا مُفْتِي الشّام شَرَف الدّيني بِمَدْرَسَتِهِ الأُمينيّة سَكَنَ حِمصَ مُنْذُ أُخْرِجَ مِنْ دِمَشقَ، وَكَانَ مُدْرَسَ الأُمينيّة وَالزّوايَةِ المُقَابِلَةَ لِلبرَادَةِ، وَكَانَ عَالِماً بِالْمَذْهَبِ وَالخِلافِ، مَاهِراً . مَاتَ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ ، سَنَةَ 602هـ/1205م، بِحِمصَ غريباً.(16)

7- الشهرزوري المعروف بابن الصلاح الشرخاني تقي الدين ابن الصلاح أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن أبي نصر النصرى الكردى (ت، 643/1245م) الفقيه الشافعي؛ كان أحد فضلاء عصره في التفسير والحديث والفقه وأسماء الرجال وما يتعلق بعلم الحديث ونقل اللغة، وكانت له مشاركة في فنون عديدة، وكانت فتاويه مسددة قرأ الفقه أولاً على والده الصلاح وكان من جلة مشايخ الأكراد ، ثم نقله والده إلى الموصل واشتغل بها مدة، وأنه كرر على جميع كتاب المهذب ، ثم إنه تولى الإعادة عند الشيخ العلامة عماد الدين أبي حامد ابن يونس بالموصل كذلك، وأقام قليلاً ثم سافر إلى خراسان فأقام بها زماناً وحصل علم الحديث هناك، ثم رجع إلى الشام وتولى التدريس بالمدرسة الناصرية بالقدس المنسوبة إلى الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب، وأقام بها مدة، واشتغل الناس عليه وانتفعوا

به، ثم انتقل إلى دمشق وتولى تدريس المدرسة الرواحية التي أنشأها الزكي أبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد ابن رواحة الحموي، وهو الذي أنشأ مدرسة الرواحية بحلب كذلك ولما بنى الملك الأشرف ابن الملك العادل بن أيوب، رحمه الله تعالى، دار الحديث بدمشق فوض تدريسها إليه . واشتغل الناس عليه بالحديث، ثم تولى تدريس ست الشام زمرد خاتون بنت أيوب - وهي شقيقة شمس الدولة توران شاه بن أيوب التي هي داخل البلد قبلي البيمارستان النوري، وهي التي بنت المدرسة الأخرى ظاهر دمشق، وبها قبرها وقبر أخيها ر وزوجها ناصر الدين بن أسد الدين شيركوه صاحب حمص - فكان يقوم بوظائف الجهات الثلاث من غير إخلال بشيء منها إلا لعذر ضروري لا بد منه، وكان من العلم والدين على قدم حسن، وقد امت عليه في أوائل شوال سنة 632هـ/1234م، وأقمت عنده بدمشق ملازم الاشتغال مدة سنة وصنف في علوم الحديث كتاباً نافعاً، وكذلك في مناسك الحج جمع فيه أشياء حسنة يحتاج الناس إليها، وهو مبسوط، وله إشكالات على كتاب " الوسيط " في الفقه، وجمع بعض أصحابه فتاويه في مجلد . ولم يزل أمره جارياً على سداد وصلاح حال واجتهاد في الاشتغال والنفع إلى أن توفي ومولده سنة 577هـ/1181م بشرخان . قلب شهر زور وكانت وفاته يوم الأربعاء وقت الصبح، وصلي عليه بعد الظهر، وهو الخامس والعشرون من شهر ربيع الآخر سنة 643هـ/1245م بدمشق، ودفن بمقابر الصروفية خارج باب النصر، رحمه الله تعالى..(17)

8- الشهرزوري، الحسن بن علي بن عبد الله أبو عبد الله (ت، 682هـ/1283م) ذكر أنه ولد سنة 616هـ/1219م تقريباً وقدم بغداد وسمع من المؤمن بن قميرة وغيره قائم على المذهب وهو من شيوخ الفرضي أفتى عدة سنين وكان يحفظ المذهب لأبي إسحاق وكان إماماً عالماً عاملاً زاهداً قال القُرطبي أفتى عدة سنين قال وكان يحفظ كتاب المذهب للشيخ أبي إسحاق توفي في ذي القعدة سنة 682هـ/1283م(18)

9-- الشهرزوري إبراهيم بن حسن بن شه اب الدّين ا لكوراني الشهري الكردي الشافعي (ت، 1101هـ/1689م) الإمام ال كبير المُجْتَهَد ولد في سنة 1025هـ/ 1616م ببلاد شَهْران من جبال الكرد وَنَشَأَ في عفة طَاهِرَة ودرس في بِلادهِ العَرَبِيَّة والمنطق والحساب والهيئة والهندسة وغير ذلك وَكَانَ دَابِعًا إِذَا عَرَضَتْ لَهُ مَسْأَلَةٌ فِي فن اتقن ذَلِكَ الفَنَّ عَايَةً الإِتْقَانِ ثُمَّ قَرَأَ فِي المَعَانِي وَالْبَيَانِ وَالْأَصُولِ وَالْفِقْهِ وَالتَّفْسِيرِ ثُمَّ سمع الحَدِيثَ عَن جَمَاعَةٍ فِي غير بِلادِهِ كَالشَّامِ وَمِصرَ وَالْحِجَازِ وَالْحَرَمِ وَقَد ذَكَرَ مشايخه فِي الذين أَخَذَ عَنْهُمُ وَتَرَجَمَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ وَلَهُ مِصْنُفَاتٌ كَثِيرَةٌ حَتَّى قِيلَ إِنَّهَا تَنيفٌ عَلَى ثَمَانِينَ مِنْهَا إِتْحَافُ الخَلْفِ بِتَحْقِيقِ مَذْهَبِ السَّلَفِ وَاتِحَافُ المُنِيبِ الأَوَاهِ بِفَضْلِ الجُهِرِ بِذِكْرِ اللهِ وَعَمَالِ الفِكْرِ وَالرُّوَايَاتِ فِي شرح حَدِيثِ إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَلِوَامِعِ اللّالِ فِي الأَرْبَعِينَ العِوَالِ وَمَسَلِكِ الارشادِ إِلَى الأَحَادِيثِ الأُورِدَةِ فِي الجِهَادِ وَابْنِهِ الإِنْبَاءِ فِي إعرابِ لآ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَقَصْدِ السَّبِيلِ وَغير ذَلِكَ وَبَرَعَ فِي جَمِيعِ الفُنُونِ وَأَقْرَأَ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَالفارسية وَالتُركية وَسَكَنَ بَعْدَ ذَلِكَ مَكَّةَ المَشْرِفَةَ وَ انتفع بِهِ النَّاسُ وَرَحَلُوا إِلَيْهِ وَأَخَذُوا عَنْهُ فِي كلِّ فن حَتَّى مَاتَ فِي ثامنِ عَشْرِ شَهْرِ جُمادى الأُولَى سَنَةَ 1101هـ/1689م وَدَفِنَ بَعْدَ المَغْرِبِ بِبِقِيعِ العَرَفَدِ فِي المَدِينَةِ المُنُورَةِ (19)

### ثالثا-المحدثون

وَأما المُحَدِّثُ فَهُوَ مَنْ اشْتَغَلَ بِالحَدِيثِ رِوَايَةً وَدِرَايَةً وَجَمَعَ رِوَاةً وَاطَّلَعَ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الرِّوَاةِ وَالرُّوَايَاتِ فِي عَصْرِهِ وَتَمَيَّزَ فِي ذَلِكَ حَتَّى عَرَفَ فِيهِ خَطَّهُ وَاشْتَهَرَ فِيهِ ضَبْطَهُ، فَإِن تَوَسَّعَ فِي ذَلِكَ حَتَّى عَرَفَ شُيُوخَهُ وَشُيُوخَ شُيُوخِهِ طَبَقَةً بَعْدَ طَبَقَةٍ بِحَيْثُ يَكُونُ مَا يَعْرِفُهُمْ مِنْ كلِّ طَبَقَةٍ أَكْثَرَ مِمَّا يَجْهَلُهُ مِنْهَا فَ هَذَا هُوَ الحَافِظُ "وَيَكُونُ المُحَدِّثُ عَالِمًا بِالسُّنَنِ النَبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ ثِقَةً فِي دِينِهِ ، مَعْرُوفًا بِالصِّدْقِ فِي حَدِيثِهِ ، عَدْلًا فِيمَا يُحَدِّثُ ، عَالِمًا بِمَا يَحْمِلُ مِنْ مَعَانِي الحَدِيثِ، بَعِيدًا مِنَ العَلَطِ، أَوْ يَكُونُ مَنْ يُؤَدِّي الحَدِيثَ بِخُرُوفِهِ كَمَا سَمِعَهُ، لآ يُحَدِّثُ عَلَى المَعْنَى ، وَلَهُ صِدْقٌ وَحِفْظٌ

وَصِحَّةٌ كُتِبَ، وَالْمُحَدَّثُونَ ثَلَاثَةٌ؛ أَنْوَاعُ رَجُلٍ حَافِظٌ مُتَّقِنٌ، فَهَذَا لَا يَخْتَلِفُ فِيهِ، وَآخَرُ يُوهِمُ وَالْعَالِبُ عَلَى حَدِيثِهِ الصَّحَّةُ، فَهَذَا لَا يُتْرَكُ حَدِيثُهُ، وَالْآخَرُ يُوهِمُ وَالْعَالِبُ عَلَى حَدِيثِهِ الْوَهْمُ، فَهَذَا مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ

### ومن محدثي شهر زور

1- الشهرزوري، أَبُو بَكْرٍ، أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، (ت، 298هـ/910م) سكن بغداد وَحَدَّثَتْ بِهَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَارِ بْنِ الرِّبَّانِ وَدَاوُدَ بْنِ رَشِيدٍ، وَأَبِي هَمَامِ السَّكُونِيِّ . رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلَمٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ جَعْفَرِ الْحُتَيْلِيِّ صَاحِبِ أَبِي بَكْرٍ الْخَلَالِ، وَأَبُو بَكْرِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ الْجَرَجَانِيِّ، وَكَانَ ثِقَةً . أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْجُنَيْدِ الْحَطِيبِيِّ - لَفْظًا - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّهْرِزُورِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ - أَبُو عَبْدِ اللَّهِ -، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ . قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (( زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ )) (20). أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْإِسْمَاعِيلِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْقَنْطَرِيِّ - بَيْغَدَادَ - قَرَأَتْ فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّهْرِزُورِيُّ الْبَرْقَانِيُّ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ لِعَشْرِ بَقِيْنَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ 298هـ/910م (21)

2- الشهرزوري الحافظ الجوال أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ابْنِ جُهَيْنَةَ (ت، 320هـ/932م) الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، الثَّبْتُ، وَجَمَعَ وَصَنَّفَ . حَدَّثَتْ عَنْهُ: أَهْلُ الرَّيِّ وَقَرْوِينِ وَعَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْقَرْوِينِيِّ، وَعُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شُجَاعٍ، وَأَحْمَدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الرَّازِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ يَحْيَى، وَعَدَّةٌ . سَمِعَ أَبَا زُرْعَةَ الرَّازِيَّ وَالْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّعْفَرَانِيِّ وَعَمْرُو بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيِّ وَمُحَمَّدَ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْرِيِّ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَوْفِ الطَّائِيَّ وَالْعَبَّاسَ الْبَيْرُوتِيَّ وَالرَّبِيعَ الْمَرَادِيَّ وَطَبَقْتَهُمْ، وَكَانَ مِنْ أَيْمَةِ الْأَثَرِ، ، بَقِيَ

إلى سنة وني ف 320هـ / 932م روى عن الحسين بن بيان، بسنده عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (عليكم بالإهليلج(22) الأسود فاشربوه، فإنه شجرة من شجر الجنة، طعمها مرّ، وهو شفاء من كلّ داء)(23) (24)

3- الشهرزوري ، أبو القاسم عبدالعزيز بن علي بن الحسن (ت، 427هـ/1035م) دخل دمشق وحدث سمع أبا علي حمد بن عبد الله العدل الأصبهاني بالري وعلي بن وصيف بن عبد الله البصري ومحمد بن عدي بن علي بن عدي وأبا بكر محمد بن الحسن بن محمد بن محمود الحنائي البغدادي الماوردي بالبصرة وأبا حاتم محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا اللبان الرازي وأبا العباس أحمد بن محمد بن الحسين البصير بالري وأبا المظفر منصور بن حامد الشاشي التنكتي وأبا بكر محمد بن صالح بن محمد الشاشي ويوسف بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن البغدادي بالرقّة وأبا بكر محمد بن عبد الرحمن بن وهب المعروف بابن المشتري بالبصرة وأبا علي الحسن بن عبد الله بن سعيد الحرابي بجلب وأبا الحسن عبد الله بن محمد بن دينار البصري وأبا محمد عبد الله بن محمد الإمام بعرايان وأبا الحسن علي بن عبد العزيز بن زيت النار وأبا عبد الله الحسين بن بكر بن محمد بن حمران الوراق المعروف بالهراس وابنه أبا القاسم عمر بن الحسين بن بكر بالبصرة روى عنه أبو العباس بن قبيس وأبو علي الحسين بن أحمد بن أبي حريصة وعبد العزيز الكتاني وعلي بن محمد بن شجاع أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أخبرني أبي أبو العباس نا الشيخ أبو القاسم عبد العزيز بن علي الشهرزوري المالكي إملاء بجامع دمشق نا أبو بكر محمد بن الحسن بن محمود الحنائي المعروف بالماوردي بالبصرة نا يحيى بن محمد بن صاعد بن يوسف بن موسى بن جرير يعني ابن حازم عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن يزيد مولى المنبث عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ترى في اللقطة فقال ((أعرف عددها ووكاءها ثم عرفها

سنة فإن جاء صاحبها وإلا فاستنفقها تكون عندك وديعة ) قال فضالة الغنم قال  
 خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب وتعرفها قال فضالة الإبل قال دعها فإن  
 معها سقاءا وحذاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يقدم صاحبه ((25) وذكر أن  
 الروم قتلوه بالمغرب سنة 427هـ/1035م و أنه قتل يوم عيد الفطر في موضع يقال  
 بونة (26)

4- الشهرزوري , محمد بن عقيل بن زيد بن الحسن (ت 453هـ/1061م) وَكَانَ  
 يَحْدُثُ مِنْ كُتُبِ عَتَقَ لَيْسَ فِيهَا سَمَاعَةٌ وَحَدَّثَ بِكِتَابِ النَّاسِخِ وَالْمَنْسُوحِ لِلنَّحَّاسِ بِحِطِّ  
 عَلِيِّ بْنِ بَشْرَى وَوَيْسَ فِيهِ سَمَاعُهُ وَغَيْرُهُ مِنْ أَلِ كُتُبِ كَانَ يَدْعِي سَمَاعَهَا وَيَحْدُثُ بِهَا  
 حَدَّثَ عَنِ الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلْمَةَ الْفَارَقِيِّ ، بِسَنَدِهِ إِلَى أَنَسِ  
 بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (( يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمُ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ  
 عَدُوٌّ لَهُ يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْغَالِيْنَ وَانْتِحَالَ الْمَبْطَلِيْنَ وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِيْنَ )) (27). تَوَفِّيَ  
 عَشِيَّةَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ مُسْتَهْلَ جُمَادَى الْأُولَى 453هـ/1061م وَخَرَجَتْ جَنَازَتُهُ فِي الْعَدِّ  
 يَوْمِ الْحَمِيْسِ وَصَلِيَ عَلَيْهِ فِي الْجَامِعِ الظَّهْرِ وَلَقِّنَتْ لَهُ جَنَازَةَ عَظِيْمَةً مَا رَأَيْتُ مِثْلَهَا مُنْذُ  
 دَهْرٍ وَحَدَّثَ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ كَرْزٍ ، بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي ذَرٍّ  
 عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، قَالَ : يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَمْتُ  
 الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا (28) رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو إِسْحَاقَ وَالْفَقِيهَ أَبُو  
 نَصْرِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ مُحَمَّدِ الْبُوسَنَجِيِّ (29)

5- الشهرزوري, أبو بن أبي بكر أحمد بن محمد بن ع قيل بن زيد (ت 460هـ/1067  
 او 466هـ/1073م) سمع أباه أبا بكر وأبا عبد الله محمد بن يحيى بن سلوان المازني  
 سمعت أبا الحسن الفقيه يقول توفي خالي أحمد بن محمد بن عقيل الشهر زوري سنة  
 460هـ/1067م ببيت المقدس وفي موضع آخر توفي خالي يوم الاثنين النصف من

ذي القعدة من سنة 466هـ/1073م وجاءنا الخبر بموته يوم الجمعة السابع وعشرين منه فالله أعلم(30)

6- الشهر زوري ، أبو البركات ، عبد الملك بن أحمد بن علي بن فتحان بن منصور ، أبو البركات بن أبي بكر بن أبي الحسن المقرئ (ت, 477هـ/1084م) من ساكني درب نصير، وهو أخو أبي نصر الحسن الذي تقدم ذكره، سمع أباه والقاضي أبا العلاء مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَعْقُوبَ الْوَاسِطِيَّ، وأبا طالب بن غيلان، وأبا محمد الخلال، وأبا الحسين أحمد بن علي التوزي، وأبا القاسم عُبيدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شاهين، وأبا الحسن علي بن أحمد بن حامد البزاز، وأبا علي الحسن بن علي ابن محمد بن المذهب، وأبا طاهر محمد بن علي بن العلاف، وأبا الحسن علي ابن عمر القزويني، وأبا الحسن علي بن محمد بن فرح، وأبا نصر أحمد بن مسرور صاحب أبي الحسين بن سمعون الواعظ، وأبا محمد الحسن بن علي الجوهري، وأبا الحسن علي بن أحمد الملطي وغيرهم. وجمع فضائل العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه في جزء وحدث به، سمع منه أبو بكر محمد بن طرخان بن بلتكين بن مبارز التركي، وأبو الحسن مكّي بن عبد السلام الرميلى، وأبو نصر أحمد بن عمر الغازي. قَرَأْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ حَامِدِ الضَّرِيرِ بِأَصْبَهَانَ، عَنْ أَبِي نَصْرِ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو الْغَازِي قَالَ : أَنبَأْنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْفَامِيَّ وَيُعْرَفُ (بِابْنِ الشَّهْرُزُورِيِّ) بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ. وَأَنبَأْنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيِّ الْأَمِينُ قَالَ : أَنبَأْنَا هِبَةَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَا : أَنبَأْنَا أَبُو طالب محمد بن محمد بن غيلان، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ

الشافعي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصُّوفِي أَبُو الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبِ النَّشَائِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي تَابِتٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ((صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خِفَتِ الصُّبْحُ فَأَوْتِرْ بِرُكْعَةٍ)) (31) وكان مولد أبي البركات بن الشهر زوري سنة

404هـ/1013م ومات أبو البركات عبد الملك بن أحمد بن الشهر زوري المقرئ يوم الأربعاء، ودفن يوم الخميس الثالث والعشرين من شعبان سنة 477هـ/1084م (32) 7- الشهر زوري البغدادي ، أبو شجاع ابن فارس بن الحسين بن غريب بن بشير السدوسي الذهلي، (ت، 491هـ/1097م) قال أبو سعد : كَانَ شَيْخًا فَاضِلًا، صَالِحًا، بَقَّةً، عَارِفًا بِاللُّغَةِ وَالْأَدَبِ، يُقُولُ الشُّعْرَ، وَيَحْفَظُ اللَّغَةَ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ: أَبِي عَلِيِّ ابْنِ شَاذَانَ، وَأَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ بَشْرَانَ، وَغَيْرَهُمَا، وَكُتِبَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَاللُّغَةِ. رَوَى عَنْهُ: الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الْأَنْمِطِيُّ، وَابْنُ نَاصِرٍ، وَآخَرُونَ تَوَفَّى فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ 491هـ/1097م ، وَدُفِنَ فِي مَقْبَرَةِ جَمَاعِ الْمَدِينَةِ، بِبَغْدَادِ الْكَرْخِ وَجَاوَزَ التَّسْعِينَ سَنَةً رَحِمَهُ اللَّهُ.(33)

8- الشهرزوري، أبو الحسن علي بن أحمد بن علي بن فتحان بن منصور، (ت، 508/1114م) سَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ وَأَبَا عَلِيٍّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَذْهَبِ وَغَيْرَهُمَا، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرِ الْحَافِظِ وَأَبُو الْمَعْمَرِ الْأَنْصَارِيُّ وَأَبُو طَاهِرِ السَّلْفِيِّ ، اخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى الْهُمْدَانِيُّ بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ، أَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ السَّلْفِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَتْحَانَ الشَّهْرُزُورِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادِ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ الْمُعَدَّلُ إِمْلَاءً، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلُجُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دَعْلُجٍ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنَا الْحَارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَن سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (( يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي وَالْعِظْمَةُ إِزَارِي، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا أَلْقَيْتُهُ فِي جَهَنَّمَ ))(34) وكانت ولادته سنة 423هـ/1031م. وتوفي أبو الحسن الشهرزوري يوم الثلاثاء ثالث جمادى الأولى سنة 508هـ/1114م ودفن يوم الأربعاء، وأنه دفن بباب حرب. (35)

9- الشهرزوري، أبو مُحَمَّد علي بن الحسن بن أحمد بن عليّ (ت، 514هـ/1120م) والد أبي المظفر مُحَمَّد المقدم ، سمع الشريف أبا الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون وأبا مُحَمَّد عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن عَبْدُ اللَّهِ الصريفيّ وحدث باليسير، سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف.

أَبَانَا يُوسُفُ بْنُ الْمُبَارِكِ بْنِ كَامِلٍ عَنْ أَبِيهِ، أَبَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ الشَّهْرِزُورِيِّ بِقِرَاعَتِي عَلَيْهِ وَأَبَانَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ الْأَمِينِ، أَبَانَا وَالِدِي قَالَا :  
أَبَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيْفِيِّ، أَبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ جَنَابِهِ الْبَغْوِيِّ، حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بِنِ الْجَعْدِ، أَبَانَا شُعْبَةُ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((لَا وُضُوءَ إِلَّا مِنْ صَوْتٍ أَوْ رِيحٍ)) (36) وتوفي يوم الأحد ثامن عشر ربيع الأول سنة 514هـ/1120م، وقال الخطيب البغدادي قرأت عليه أحاديث عن الصر يفيي. (37)

10- بن الشهرزوري، أبو غالب ، عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بِنِ ، ابن أبي البركات (ت، 518هـ/1124م) كان أمين الحكم بنهر معلى ببغداد . وكان شيخا فيه سلامة وسلهه صحيح , سمع أبا علي الحسن بن علي بن المذهب وأبا مُحَمَّدَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيِّ وَغَيْرَهُمَا، وَكَانَتْ لَهُ إِجَازَةٌ مِنْ أَبِي مَنْصُورِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ السَّوَّاقِ وَالْفَقِيهِ أَبِي الْفَتْحِ سَلِيمِ بْنِ أَيُّوبِ الرَّازِيِّ نَزِيلِ صُورَ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ بِنْدَارِ الشَّيرَازِيِّ نَزِيلِ مَكَّةَ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرِ الْمُبَارَكِ بْنِ كَامِلِ بْنِ أَبِي غَالِبِ الْخَفَافِ وَأَبُو نَصْرِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الْمَكْرَمِ الصُّوفِيِّ وَشَيْخَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ أَسْعَدِ بْنِ بَوْشِ أَنْبَانَا ابْنُ بَوْشٍ قَالَ: أَنْبَانَا أَبُو غَالِبِ الشَّهْرِزُورِيِّ قَرَأَهُ عَلَيْهِ، أَنْبَانَا عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمُؤَدَّبِ، أَنْبَانَا أَبُو غَالِبِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْبِنَاءِ قَالَ : أَنْبَانَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ، أَنْبَانَا أَبُو بَكْرِ الْقَطْبِيِّ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا هُوذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ عَنْ إِيَّاسِ بْنِ عَبْدِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ((نَهَى عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ)) (38) وكان مولده سنة 432هـ/1040م. او 434هـ/1042م ,ومات أبو غالب ابن الشهر زوري يوم الجمعة سادس عشري جمادى الأولى سنة 518هـ/1124م، وصلى عليه في يوم الجمعة قبل الصلاة وحمل إلى مقبرة باب حرب فدفن هناك على قبر أبيه. (39)

11- الشهر زوري , أبو أحمد القاسم بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي بن أبي محمد بن أبي أحمد ((ت, 533هـ/1138م)) من أهل الموصل من بيت مشهور بالفضل والتقدم توفي في رابع شوال 1138م بالموصل قرأت على الأصيلة نشوان بنت عبد الله الكِنَانِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ السَّلَارِ، عَنْ الْحَافِظِ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَلْفِ الدِمِيَاطِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَرْجَبِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْكَرَمِ الشَّهِرِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْعَنَائِمِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمَأْمُونِ، أَنبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ بْنِ الْمَأْمُونِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هُوَ دَاؤُدُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (( قُتِمَتْ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ؛ فَإِذَا عَامَّةٌ مِنْ يَدِخُلُهَا الْفُقَرَاءُ، وَقُتِمَتْ عَلَى بَابِ النَّارِ، فَإِذَا عَامَّةٌ مِنْ يَدِخُلُهَا النِّسَاءُ وَأَصْحَابُ الْجَدِّ مَجْبُوسُونَ )): أخرجه الامام البخاري بهذا المعنى (40) وبه إلى ابن المُسْتَوْفِي : حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُلْغَارِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، حَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْبَارِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مَظْفَرِ الشَّهِرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو وَعُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّخْمِيُّ، حَدَّثَنِي الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُقْرِي، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِي، حَدَّثَنَا عِبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْعَزْيِيُّ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (( إِذَا كُتِبَ الْحَدِيثُ فَاسْتَبَوهُ بِإِسْنَادِهِ ، فَإِنْ

يَك حَقًّا كُنْتُمْ شُرَكَاءَ فِي الْأَجْرِ، وَإِنْ يَك بَاطِلًا كَانَ وَزْرُهُ عَلَيْهِ (( (41) أَخْبَرَنِي الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَاشِمِيِّ الْعُلُوِيِّ مَشَافَهَةً بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، أَنْبَأَنَا أَبُو حَامِدِ بْنِ ظَهْرَةَ سَمَاعًا، أَنْبَأَنَا الشَّيْخُ خ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الصَّائِغِ الْحَنْفِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، أَنْبَأَنَا يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمَاعًا: وَأَنْبَأَ نِيهِ عَالِيَا غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنِ أَبِي عَلِيِّ الْفَاضِلِيِّ، عَنِ يُونُسِ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ ابْنَ الْمُقْبِرِ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْكَرَمِ الْمُبَارَكُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّهْرُ زَوْرِي، أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ النَّعَالِي، أَنْبَأَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْعَكْبَرِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الْقُرَشِيِّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجُعْدِ، حَدَّثَنَا شَرِيكَ، عَنِ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (( مِنْ سَأَلَ النَّاسَ عَنْ ظَهْرِ غَنِيٍّ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي وَجْهِهِ كَدُوحٌ وَخَمْشٌ - أَوْ خَدُوشٌ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : مَا الْغَنِيُّ؟ قَالَ : خَمْسُونَ دِرْهَمًا أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ )) .(42)

12- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَظْفَرِ بْنِ عَلِيِّ الشَّهْرِ زَوْرِي أَبُو الْفَضْلِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدِ كَمَالِ الدِّينِ (ت 572هـ/1176م) مِنْ بَيْتِ الْعِلْمِ وَالرِّيَاسَةِ، تَفَقَّهَ بِبَغْدَادٍ عَلَى أَسْعَدِ الْمِيهَنِيِّ وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ نَوْرِ الْهُدَى أَبِي طَالِبِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ الزَّيْنِيِّ وَعَادَ إِلَى بَلَدِهِ الْمَوْصِلَ فَوَلِيَ قَضَاءَهَا ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ وَوَلَاهُ نَوْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ قَضَاءَ الْقَضَاةِ بِالشَّامِ، وَكَانَ خَصِيصًا بِهِ مَتَوَلِيًّا لِأَمُورِهِ، ثُمَّ قَدِمَ بَغْدَادَ رَسُولًا سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِينَ فَحَلَعَ عَلَيْهِ ثُمَّ عَادَ، وَكَانَ سَمِعَ بِالْمَوْصِلِ مِنْ جَدِّهِ لِأَمِهِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَوْقٍ وَأَبِي الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَمِيْسٍ وَحَدَّثَ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ، سَمِعَ مِنْهُ عُمَرُ الْعِلْمِيِّ وَحَمَادُ الْحِرَانِيُّ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْأَخْضَرِ وَأَحْمَدُ الْبَنْدِ نِجَاجِي تَوَفِّيَ بِدِمَشْقَ فِي 1 مَحْرَمِ سَنَةِ 572هـ/1176م وَوَلَهُ ثَمَانُونَ سَنَةً وَأَشْهُرًا . وَقَفَ شَيْئًا مِنْ أَمْلَاكِهِ عَلَى أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .(43)

13- مُحَمَّد بن عبد القاهر بن عبد الرَّحْمَن بن الحُسن بن عبد القَادِر بن الحُسن بن عَلِي بن أَبِي القَاسِم بن المظفر بن عَلِي بن القَاسِم الموصِلِي أَبُو عبد الله ا بن الشهر زوري لقبه مُحِي الدِّين (ت , لات )عَنِي بِالْحَدِيثِ وَكَانَ مَوْلِدُهُ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ 698هـ /1298م بالموصل فاشتغل وسمع بِبَلَدِهِ عَلَى شمس الدِّين مُحَمَّد بن عمر بن خروف شرح السَّنَةِ لِلْبَغَوِيِّ وَدَخَلَ بَعْدَادَ وَلَمْ يَسْمَعْ بِهَا الْحَدِيثَ ثُمَّ رَحَلَ إِلَى دِمَشْقَ فَسَمِعَ الكَثِيرَ مِنَ الشُّيُوخِ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ فَكُتِبَ الْأَجْزَاءُ وَحَصَلَ وَجَمَعَ لَهُ ثَبَاتًا وَكُتِبَ عَلَيْهِ فِي عِدَّةِ أَجْزَاءٍ وَكَانَ جَمِيلَ الْهَيْئَةِ كَثِيرَ التَّلَاوَةِ وَخَطَهُ حَسَنٌ مَعْرُوفٌ مَعَ الْخَيْرِ وَالدِّينِ وَالمروعة قَالَ ابْنُ رَافِعٍ سَمِعَ مِنِّي جُزْءًا أَخْرَجْتَهُ لِبَعْضِ مَشَائِخِي وَهُوَ مِنْ بَيْتِ الْقَضَاءِ وَالرئاسَةِ وَأُنشِدَ لَهُ قَوْلُهُ

وَكُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ الْبَعْدَ يَسْلِي ... وَطَوَّلَ الْعَهْدَ بِالتَّنْكَارِ يَنْسِي

فَمَا لِبَعَادِكُمْ يَدْنِي ... لِهَيْبِي وَبَعْدَ الْعَهْدِ (44)

وَأَمَّهُ مِنْ بَيْتِ ابْنِ كَسِيرَاتٍ سَأَلَهُ الصَّفْدِيُّ أَنَّ يَكْتُبَ لَهُ اسْمَهُ هُوَ وَمَوْلِدُهُ وَنَسَبَهُ وَشَيْئاً أَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى تَرْجُمَتِهِ فَكُتِبَ إِلَيَّ بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ

يَا مَالِكًا لِقِيَادِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ وَمَنْ أَتَى فِي فَنُونِ النَّظْمِ بِالْعَجَبِ

يَزْرِي عَلَى الرَّوْضِ بَلْ يَرْبِي عَلَى الدَّهَبِ

سَأَلْتُ مَرِي حَبْرًا مِنْكَ عَنَ بَلَدِي وَمَوْلَدِي وَعَنَ اسْمِي ثُمَّ عَنَ نَسَبِي

وَمَا اسْمُ بَيْتِي الَّذِي أَعَزَى إِلَيْهِ وَمَا شَيْءٌ أَعَانِيهِ مِنْ حَالٍ وَمِنْ سَبَبِ

اسْمِي مُحَمَّدٌ أَنْ تَسْأَلَ وَشَهْرَتَنَا بِالشَّهْرِ زُورِي وَعَبْدُ الْقَاهِرِ اسْمُ أَبِي

وَأَلْجَدُ قُلَّ عَابِدِ الرَّحْمَنِ لَا أَلْفَ مِنْ قَبْلِ بَاءٍ وَسَكَنِ بَابِهِ تَصَبُّ

وَبَعْدَهُ مِثْلُ وَصْفِي فِيكُمْ وَبَعْدَهُ حَسَنٌ أَيْضًا وَيَتَّبِعُهُ.

وَبَعْدَهُ حَسَنٌ أَيْضًا وَيَتَّبِعُهُ.

وَبَعْدَهُ حَسَنٌ أَيْضًا وَيَتَّبِعُهُ.

لآتي ذكرها اشتغل على السَّيِّد ركن الدين وَقَرَأَ الْقُرْآنَ على ابن حروف وسمع الكثير من زَيْنَب وَاِبْن تَمَام والمزي والذهبي ونسخ الأجزاء وعنده مشاركة جَيِّدَة وفيه سُكُون كثير (45)

14- أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن محمد الشهر زوري جمال الدين أبو العباس (ت، 701هـ/1301 م)

نزىل القاهرة. سمع على ابن اللتي مسند عبد بن حميد وحدث به بقراءة أبي شامة سمعه عليه أبو بكر الرحي وعلی الحافظ تقي الدين ابن الصلاح كتابه في علوم الحديث. مات سنة 701هـ/1301م بالقاهرة. (46)

15- أبو بكر بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن مُحَمَّد بن عاصِم الشهر زوري (ت، 755هـ/1354م) شرف الدين سمع من أبي الفضل ابن عَسَاكِر مشيخته ومن غيره - وفي يوم السبت ثالث شعبان توفّي الشَّيْخ شرف الدين أبو بكر بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن مُحَمَّد بن عاصِم الشهر زوري بن الصَّلاح بِظَاهِر دِمَشق ودفن م ن العَد بالمرّة، سمع من أحمد ابن عَسَاكِر مشيخته ومن غيره وحدث وكان منزلا بمدارس مات بِدِمَشق في شعبان سنة 755هـ/1354م (47)

16- أحمد بن عَبْد الرَّحْمَن بن أحمد أبو العَبَّاس الشَّهْر زوري الصُّويّ القَادِرِيّ الرَّاسِخ (ت، 701هـ/1301 م) شَيْخٌ مَطْبُوعٌ نَظِيفٌ مَلِيحُ الْكِتَابَةِ، رَوَى عَنْ خَالِهِ الْعَلَامَةِ ابْنِ الصَّلَاحِ، وَابْنِ اللَّيْثِ. مَوْلِدُهُ بِنَاحِيَةِ إِزْبَلِ سَنَةَ 619هـ/1222م. وَمَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ 701هـ/1301م بِالْقَاهِرَةِ. وَلَكَ أَنْبَاءٌ قَاضِي بَأْ طَبِيبًا ثَا أَخْبَرْنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَرَّاقُ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَجَمَاعَةٌ، قَالُوا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، أَنَا عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنُ عَيْسَى، أَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ يَحْيَى ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شَرِيحٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْبَغَوِيُّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكَيْعِ بْنِ عُدْسٍ، عَنْ أَبِي زَيْنِ الْعُقَيْلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "

الرُّؤْيَا جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعِينَ، أَوْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ، جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ، وَهِيَ عَلَى رَجُلٍ طَائِرٍ، فَإِذَا حَدَّثَ بِهَا وَقَعَتْ، وَأَحْسَبُهُ قَالَ: لَا تُحَدِّثُ بِهَا إِلَّا حَبِيبًا أَوْ لَيْبًا ". أَخْرَجَهُ التَّمِيمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ غَيْلَانَ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ (48)

#### رابعاً- القضاة

وَالْقَضَاءُ: الْحُكْمُ. وَلِدَلِّكَ سُمِّيَ الْقَاضِي قَاضِيًا، لِأَنَّهُ يُحْكِمُ الْأَحْكَامَ وَيُنْفِذُهَا

#### ومن قضاة شهرزور

1- القاسم بن المظفر أبو أحمد بن علي بن القاسم الشهرزوري (ت489هـ/ 1104م) والد قاضي الخافقين أبي بكر محمد والمرتضى أبي محمد عبد الله وأبي منصور المظفر، وهو جد بيت الشه رزو ري قضاة الشام والموصل والجزيرة، وكلهم إليه ينتسبون، كان حاكما بمدينة إربل مدة ومدينة سنجار مدة، وكان من أولاده وحفدته علماء نجباء كرماء نالوا المراتب العلية وتقدموا عند الملوك وتحكموا وقضوا ونفقت أسواقهم، خصوصا حفيده القاضي كمال الدين محمد ومحمي الدين بن كمال الدين وتوفي سنة 489هـ/1104م بالموصل، ودفن في التربة المعروفة به المجاورة لمسجد جده أبي الحسن بن فرغان، رحمه الله تعالى. (49)

2- المظفر بن القاسم: بن المظفر بن علي بن الشهر زوري. أبو منصور بن أبي أحمد. ولد بإربل. ونشأ بالموصل. وقدم بغداد في صباه. وتفقه على أبي إسحاق الشيرازي. وسمع منه ومن الشريف أبي نصر الزيني، وأبي الغنائم محمد بن علي بن أبي عثمان، وغيرهم. وعاد إلى الموصل وولي قضاء سنجار. بعد علو سنه، وسكنها. وأضر في آخر عمره. وقدم بغداد سنة 534هـ/1139م، وحدث بها. وسمع منه أبو سعد السمعاني وعبد الخالق بن عبد الوهاب الصابوني. وكان شيخاً فاضلاً صالحاً، كثير العبادة، مليح الشيبة. ولد سنة 457هـ/1064م (50)

3-- القاسم بن مظهر بن علي، ابن الشهرزوري الموصلي، الشافعي، (ت511هـ/1117م)

مؤلده: سنة 491هـ/1097م وسمع من: جده لأمه؛ علي بن أحمد بن طوق، وأبي البركات بن خميس، وبعداد من: نور الهدى الزيري، وطائفة. وكان والده أحد علماء زمانه يُلقب: بالمرتضى، تفته بعداد، ووعظ، وله نظم فائق، وفصائل، وولي قضاء الموصل، وهو القائل:

يا ليل ما جئكم زائراً... إلا وجدت الأرض تطوى لي

ولا تنيت العزم عن بابكم... إلا تعثرت بأذيالي

مات: سنة 511هـ/1117م، كهلاً. (51)

4- مرتضى الدين الشهرزوري عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي أبو محمد الشهرزوري المنعوت بالمرتضى (ت، 521هـ/1127م) والِد القاضي كمال الدين كان واعظاً رشيقاً أديباً شاعراً توفي سنة 521هـ/1127م ووعظ في بعداد مدة واشتغل بالفقه والحديث ورجع إلى الموصل وتولى بها القضاء وروى بها الحديث (52)

5- علي بن القاسم بن المظفر بن علي أبو الحسن بن الشهرزوري الشافعي القاضي (ت، 532هـ/1137م) ولي القضاء بواسط في أيام الب رستي وبالرحبة ثم ولي قضاء الموصل والبلاد الجزرية والشامية التي في ولاية ابن قسيم الدولة وقدم معه دمشق حين حاصرها الحصر الأول ودخلها حتى استقر الصلح بينه وبين صاحبها محمود بن بوري وكان حسن الإعتقاد رجلا من الرجال له تقدم وفيه شهامة وتوفي يوم السبت السادس عشر من شهر رمضان سنة 532هـ/1137م بحلب وحمل تابوته إلى الرافقة فدفن في المشهد المنسوب إلى علي بن أبي طالب بظاهر الرقة وقال السبكي، ورأيت في بعض الجامعات المكتوبة في حدود سنة 590هـ/1193م ما نصه إذا قال الرجل لامرأته أنت طالق على سائر المذاهب فللكلام هذا أربعة احتمالات أحدها

أَنْ يَقُولَ أَرَدْتُ إِيقَاعَ الطَّلَاقِ نَاجِزًا فِي الْحَالِ وَقَوْلِي عَلَى سَائِرِ الْمَذَاهِبِ جَرَى عَلَى لِسَانِي مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ أَوْ قَصْدِهِ وَلَكِنِّي أَفْهَمُ مِنْهُ تَنْ جِيزِ الطَّلَاقِ وَالْوُقُوعِ ، الثَّانِي أَنْ يَقُولَ أَرَدْتُ إِيقَاعَ الطَّلَاقِ نَاجِزًا وَأَرَدْتُ بِهَذِهِ الرِّيَادَةِ وَقُوعِ الطَّلَاقِ عَلَى أَيِّ مَذْهَبٍ اقْتَضَى وَقُوعَهُ فِيهِ هَذَيْنِ الْإِحْتِمَالَيْنِ يَقَعُ الطَّلَاقُ نَاجِزًا وَتَبِينُ بِهِ وَهُوَ كَمَا لَوْ قَالَ أَنْتَ طَالِقٌ لَلثَّانِي إِنْ كَلِمَتُ زَيْدًا وَقَالَ لَمْ أَرِدِ التَّعْلِيْقَ بِالصَّيْغَةِ وَإِنَّمَا سَبَقَ إِلَيْهِ لِسَانِي مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ فَإِنَّهُ يَقَعُ الثَّلَاثُ كَذَلِكَ هَاهُنَا ، وَالثَّلَاثُ أَنْ يَقُولَ قَصَدْتُ إِيقَاعَ طَلَاقٍ بِوَجْهِ يَتَّفِقُ النَّاسُ عَلَى وَقُوعِهِ أَوْ عَلَى وَجْهِ لَا يَخْتَلِفُ النَّاسُ فِيهِ وَظَاهِرُ الصَّيْغَةِ اقْتَضَى أَنْ هَذَا الْقَصْدُ أَقْوَى فَإِنْ أَرَادَ عِنْدَ تَلْفِظِهِ بِذَلِكَ امْتِنَعَ وَقُوعُ الثَّلَاثِ لِأَنَّ قَوْلَهُ عَلَى سَائِرِ الْمَذَاهِبِ فِيهِ مَعْنَى الشَّرْطِ لَمْ يَقَعْ وَإِذَا لَمْ يُوجَدْ الشَّرْطُ لَمْ يَقَعْ ، وَالرَّابِعُ أَنْ يَقُولَ تَلْفِظْتُ بِذَلِكَ مُطْلَقًا وَلَمْ يَقْتَرِنْ لِي بِهِ قَصْدٌ إِلَى شَيْءٍ لَا إِيقَاعًا فِي الْحَالِ وَلَا شَرْطًا فِي الْوُقُوعِ فَمَا الَّذِي يُلْزِمُهُ فِيهِ فَهَذَا يَحْتَمِلُ إِيقَاعَ الثَّلَاثِ فِي الْحَالِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ لَا يَقَعُ الطَّلَاقُ أَصْلًا لِأَنَّ الصَّيْغَةَ ظَاهِرَةٌ فِي تَنَاوُلِ جَمِيعِ الْمَذَاهِبِ عَلَى اتِّفَاقِ الْوُقُوعِ وَلَمْ يُوجَدْ ذَلِكَ وَاللَّهِ أَعْلَمُ هَذَا تَخْرِيجُ الشَّيْخِ الْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُسْلِمِ الشَّهْرِزُورِيِّ (53)

6- الشَّهْرُ زُورِيٌّ أَبُو مَنْصُورٍ الْمُظْفَرِيُّ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيٍّ (457-536هـ).  
 وُلِدَ بِبِزْبَلٍ وَنَشَأَ بِالْمَوْصِلِ. وَرَدَ بَغْدَادَ وَتَفَقَّهَ بِهَا عَلَى الشَّيْخِ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْرَازِيِّ ،  
 وَوَلِيَّ قَضَاءِ سِنْجَارٍ وَسَكَنَهَا . سَمِعَ بِبَغْدَادَ أَبَا إِسْحَاقَ الشَّيْرَازِيَّ ، وَأَبَا نَصْرَ الزُّبَيْرِيَّ  
 وَغَيْرَهُمَا. قَدِمَ بَغْدَادَ سَنَةَ 534هـ/1139م ، وَكُتِبَ عَنْهُ بِهَا. وَكَانَ فَاضِلًا كَثِيرَ الْعِبَادَةِ.  
 مَوْلِدُهُ بِبِزْبَلٍ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ أَوْ رَجَبِ سَنَةِ 457هـ/1064م ، وَجَدْتُ بِحِطِّ مُظْفَرٍ  
 الشَّهْرُ زُورِيٌّ فِي خَبَرٍ مَسْمُوعٍ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ نَصْرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ التَّنَكْتِي  
 بِبَغْدَادَ ، يَوْمَ عَرَفَةَ مِنْ شُهُورِ سَنَةِ 473هـ/1080م فِي آخِرِ طَبَقَةٍ ، وَكَاتِبِ السَّمَاعِ  
 مُظْفَرُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُظْفَرٍ الشَّهْرُ زُورِيٌّ . وَمِنْ حَدِيثِهِ مَا رَوَاهُ الشَّهْرُ زُورِيُّ عَنْ أَبِي

الْفَتْحِ نصر بن الحسن بن القاسم التنكتي، عَنِ الْحَافِظِ أَبِي مُحَمَّدٍ دِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ الْجُرْجَانِيِّ ، عَنِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ خَلْفِ الْمَغْرِبِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُبَارِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرْسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنِ مَالِكِ عَنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، عَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: ((إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مِمَّا نَوَى. فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَبْتَزَّجُهَا، فَهِيَ حَرْثُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ )) (54) صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الشَّيْخَيْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَأَبِي الْحُسَيْنِ مُسْلِمِ بْنِ الْحَاجَّاجِ، مِمَّا اتَّفَقَ عَلَيْهِ إِخْرَاجِهِ . لَمْ يَذْكَرْ أَبُو مَنْصُورٍ الْمُظْفَرُّ بْنُ الْقَاسِمِ فِي نَسَبِهِ «عَلِيًّا» كَمَا ذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ. (55)

7- الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ الْقَاسِمِ بْنِ الْمُظْفَرِّ بْنِ عَلِيِّ الشَّهْرِ زُورِيِّ (ت 538هـ/1143 م) كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ وَرَزَقَ أَوْلَادًا كَبَارًا فَضْلَاءَ صَارُوا قُضَاةَ بِالْمَوْصِلِ وَالْجَزِيرَةِ وَالشَّامِ وَوَلَدَهُ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمَلْقَبُ بِقَاضِي الْخَافِقِينَ أَحَدَ الْقُضَاةِ تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْرَازِيِّ وَوَلِيَ الْقُضَاةَ بَعْدَهُ بِبِلَادِ وَرَحَلَ إِلَى الْعِرَاقِ وَخِرَاسَانَ وَالْجِبَالِ سَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي نَصْرِ الرَّيَّنِيِّ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ خَلْفِ الشَّيْرَازِيِّ وَغَيْرَهُمَا سَمِعَ مِنْهُ الْخَلْقَ الْكَثِيرَ مِنْهُمْ أَبُو سَعْدِ السَّمْعَانِيُّ وَكَانَتْ وِلَادَتُهُ بِبَابِلِ سَنَةِ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَتُوفِّيَ بِبَغْدَادَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ 538هـ/1143 م وَهَمَّ أَهْلُ بَيْتِ مَشْهُورُونَ بِالْعِلْمِ وَالْقُضَاةِ وَالْفَضْلِ يَقَالُ لَهُ (0) قَاضِي الْخَافِقِينَ) ، كَانَ أَحَدَ الْفَضْلَاءِ الْمَعْرُوفِينَ، تَفَقَّهَ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْرَازِيِّ وَوَلِيَ الْقُضَاةَ بَعْدَهُ مِنْ بِلَادِ الْجَزِيرَةِ وَالشَّامِ، وَرَحَلَ إِلَى الْجِبَالِ وَالْعِرَاقِ وَبِلَادِ خِرَاسَانَ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ بِنَفْسِهِ، وَسَمِعَ بِبَغْدَادَ أَبَا الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْمَاطِيِّ وَأَبَا نَصْرِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الرَّيَّنِيِّ، وَبَنِيْسَابُورَ أَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفِ الشَّيْرَازِيِّ وَأَبَا عَمْرٍو عَثْمَانَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَمِيِّ، وَبَيْلَخَ أَبَا عَدْنَانَ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيٍّ الْقَرَشِيِّ

وأبا القاسم أحمد بن محمد بن محمد الجليلي وطبقتهم، وبشهرزور أبا القاسم عبد العزيز بن عمر الكازروني، سمعت منه أولاً ببغداد ثم لما وافيت بالموصل صادفته معتكفاً في جامعها، وكان في العشر الآخر من رمضان سنة 1140/535م فلازمته وقرأت عليه الكثير، وذكر أن ولادته بأربل - قلعة على مرحلة من الموصل - وتوفى ببغداد في جمادى الآخرة سنة 1143/538م ودفن بباب أبرز أَخْبَرَنِي الشَّرِيفُ السَّيِّدُ أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيِّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الشَّهْرِزُورِيُّ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ 535هـ/1140م، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عمرو عثمان بن محمد ابن عُبَيْدِ اللَّهِ الْمُحَمَّمِيُّ بَنِيْسَابُورَ فِي صَفَرِ سَنَةِ 481هـ/1088م، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ عَدُوَّ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمُرَكِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، أَخْبَرَنَا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَرَّ بِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: ((دَعُهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ)) (56). وَأَخْبَرَنَا عمر بن محمد بن المعمر بقراءتي عليه، قال: قرىء علي حدث عن أبي القاسم عبد العزيز بن علي الأنماطي وأبي بكر بن خلف الشيرازي في آخرين حدثنا عنه جماعة من أسياننا توفي في من سنة 538هـ/1143م (57)

8- يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهر زوري أ بو طاهر القاضي تاج الدين (ت 556هـ/1160م) ولد يوم الجمعة ثاني عشر شهر رجب سنة 495هـ/1101م قال ابن باطيش وتفقه وبرع في الفقه ومات ليلة الإثنين تاسع عشر شهر رمضان سنة 556هـ/1160م (58)

9- الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَظْفَرِ بْنِ الشَّهْرِزُورِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (ت، 557هـ/1161م) من أهل الموصل، من بيت قضاء ورياسة سكن بغداد وولي قضاءها مع أبي البركات جعفر الثقفي. سمع من أبي البركات محمد بن محمد بن حميس. كتب عنه عمر القرشي. توفي في جمادى الآخرة سنة 557هـ/1161م. (59)

10- القاسم بن علي بن الحسين بن محمد أبو نصر بن نور المهدي (ت، 563هـ/1167م) قال ابن النجار كان شابا فاضلا له معرفة بالفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة وكان يعرف الأدب ويقول الشعر ويكتب خطا حسنا وصنف رسالة تتضمن أحكام الصيد خدم بها المستنجد فولاه قضاء بغداد ولقب بقاضي القضاة في سنة 556هـ/1160م وسمع من والده وأبن المظفر الشهرزوري وحدث بشيء يسير وأختر منه المنية وهو شاب سنة 563هـ/1167م (60)

11- القاضي كمال الدين الشهرزوري محمد بن عبد الله بن القسم بن المظفر بن علي قاضي القضاة كمال الدين أبو الفضل ابن أبي محمد الشهرزوري ثم الموصلية (ت، 572هـ/1176م) الفقيه الشافعي ويعرفون قديما ببني الحراساني تفقه ببغداد على أسعد الميهني وسمع الحديث من نور الهدى أبي طالب الزينبي وولي قضاء بلدته وكان يتردد إلى بغداد وخراسان رسولاً من أتابك زنخي ثم إنه وفد على نور الدين فبالغ في إكرامه وجهزه رسولاً من حلب إلى الديوان العزيز وبني الموصل مدرسة وبمدينة النبي صلى الله عليه وسلم رباطاً وولاه نور الدين قضاء دمشق ونظر الأوقاف ونظر أموال السلطان وغير ذلك فاستناب ابنه أبا حامد بحلب وابن أخيه القسم بحماة وابن أخيه الآخر في قضاء حمص وحدث بالشام وبغداد وكان يتكلم في الأصول كلاماً حسناً وكان أديباً شاعراً طريفاً فكه المجلس أقره صلاح الدين على ما كان عليه وتوفي سنة 572هـ/1176م ودفن بجبل قاسيون ومولده سنة 492هـ/1098م ومن شعره قوله:

وَلَقَدْ أَتَيْتُكَ وَالنَّجُومُ رَوَّاصِدٌ وَالْفَجْرُ وَهُمْ فِي ضَمِيرِ الْمَشْرِقِ

وَرَكِبْتَ لِلْأَهْوَالِ كُلِّ عَظِيمَةٍ  
قَالَ الْعِمَادُ الْكَاتِبُ قَوْلَهُ وَالْفَجْرُ وَهُمْ فِي ضَمِيرِ الْمَشْرِقِ فِي غَايَةِ الْحُسْنِ مِمَّا سَمِحَ بِهِ  
الْخَاطِرُ اتِّفَاقًا سَابِقَ الْكَمَالِ إِسْرَافًا وَإِشْرَاقًا وَتَذَكَّرْتُ قَوْلَ أَبِي يَعْلَى ابْنِ الْهَرَبِيَّةِ الشَّرِيفِ  
فِي مَعْنَى الصُّبْحِ وَ إِبْطَائِهِ

كَمْ لَيْلَةٌ بَتَ مَطْوِيًّا عَلَى حَرِّقٍ ... أَشْكُو إِلَى النَّجْمِ حَتَّى كَادَ يَشْكُونِي  
وَالصُّبْحُ قَدْ مَطَلَ الشَّرْقَ الْعُيُونُ بِهِ ... كَأَنَّهُ حَاجَةٌ فِي نَفْسِ مِسْكِي  
وَأُورِدُ الْعِمَادَ لِلْقَاضِي كَمَالِ الدِّينِ أَيْضًا

وَحِطَّ بِهَا بَيْنَ خُطَابِهَا  
وَقَوْلًا لِحَمَارِهَا لَا تَبِعْ  
بِأَمْوَالِهَا وَأَلْبَابِهَا - (61)

12-- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْقَاسِمِ الشَّهْرِ زُورِيِّ أَبُو الْحَاسَنِ (ت. 575هـ)  
قَاضِي الرِّجَّةِ ثُمَّ قَاضِي المَوْصَلِ ، وُلِدَ سَنَةَ 520هـ/1126م وَحَكَمَ نَحْوًا مِنْ ثَلَاثِينَ وَ  
أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ 575هـ/1179م (62)

13- وَأَبُو الرِّضَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الشَّهْرِ زُورِيِّ (ت. 576هـ/118  
م) الْقَاضِي سَمِعَ بِبَعْدَادٍ مِنَ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَالِقِيِّ ابْنِ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ  
وَقَدْ سَمِعَ مِنْ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرِ الشَّحَامِيِّ وَآخِيهِ وَجِيهِ بْنِ طَاهِرِ الشَّحَامِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ  
مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الشَّهْرِ زُورِيِّ وَحَدَّثَ سَمِعَ مِنْهُ الْأَيْمَةُ وَالْفَضْلَاءُ وَحَدَّثَنَا عَنْهُ  
الْقَاضِيَانِ حِجَّةُ الدِّينِ أَبُو مَنْصُورِ الْمُظْفَرِ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ الشَّهْرِ زُورِيِّ وَابُو الْحَاسَنِ  
يُوسُفُ بْنُ رَافِعِ بْنِ تَمِيمِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ شَدَّادِ الْحَلْبِيِّ تَوَفِّيَ فِي جُمَادَى الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ  
576هـ/1180م (63)

14- وَالْقَاضِي أَبُو مَرْصُورِ الْمُظْفَرِ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ الْحِ سَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الشَّهْرِ زَوْرِيِّ (ت، 576هـ) أَخُو كَمَالِ الدِّينِ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدٍ، وَهَذَا الْأَصْغَرُ، مِنْ أَهْلِ الْمَوْصِلِ، فَقِيهٌ شَافِعِيٌّ، سَمِعَ بِبَغْدَادٍ مِنْ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ وَقَاضِيِ الْمَرْسْتَانِ، وَتَفَقَّهَ بِنَيْسَابُورٍ عِنْدَ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَعَادَ إِلَى بَلَدِهِ وَتَقَدَّمَ حَتَّى صَارَ أَوْجِهَ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَقَدِمَ بِبَغْدَادٍ رَسُولًا مِنَ الْمَوْصِلِ وَحَدَّثَ سَنَةَ 576هـ/1180م، فَسَمِعَ مِنْهُ هَيْبَةَ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَقِيهِ وَالْيَاسِ بْنِ جَامِعِ الْإِرْبِلِيِّ وَأَحْمَدَ بْنَ صَدَقَةَ وَغَيْرِهِمْ . وَوَلَدَ سَنَةَ 506هـ/1112م. وَحَدَّثَنِي الْقَاضِي أَبُو مَرْصُورِ الْمُظْفَرِ بْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ بِمَجْلِسِهِ أَنَّهُ تَوَفَّى فِي الْعَشْرِ الْأَخِيرِ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ 576هـ/1180م. (64)

15- ابْنُ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ الشَّهْرِ زَوْرِيِّ الْمَوْصِلِيِّ (ت، 584هـ/1188 م) تَفَقَّهَ بِبَغْدَادٍ وَسَمِعَ بِهَا الْحَدِيثَ وَتَوَلَّى الْقَضَاءَ بِدَمَشَقٍ نِيَابَةً عَنْ أَبِيهِ ثُمَّ وَلِيَ قَضَاءَ حَلَبٍ وَأَعْمَالَهَا مَدَّةً ثُمَّ تَوَلَّى الْقَضَاءَ بِالْمَوْصِلِ وَأَعْمَالَهَا أَنْشَدَنَا لِنَفْسِهِ وَنَقَلْتَهُ مِنْ خَطِّهِ فِي مَدْحِ دَمَشَقٍ وَأَهْلِهَا: سَقَى رِبْعَكَ الْعَارِضُ الْمَغْدُقُ \* وَصَوَّبَ الْحَيَاءُ أَيُّهَا الْحُجْرُ وَسَقَى وَلَا زَالَ فِيكَ عِلِيلُ النَّسِيمِ \* بَعْرِفَ خِزَامِي الْحَمِي تَعْبَقُ وَلَا بَرِحَتْكَ شَمْسُ الْجَنُوبِ \* مِنْ كُلِّ زَاوِيَةٍ تَشْرُقُ سَكَنَاكَ حِينَا وَغَضُ الشَّبَابِ \* بِمَاءِ الصَّبَا نَضْرُ مَوْزِقَ وَظَلَمْنَا بِهِ وَالْمُهْجِيرِ \* يَكَادُ لَوْ أَنَّهُ تَحْرَقَ وَنَحْنُ جَمِيعًا لَدَى بَرَكَةِ \* يَرُوقُ لَنَا مَاءُهَا الرُّقْرُقُ مَكَانَ أَنْبِيئِهَا بِاللَّجِينِ \* مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ تَدْفُقُ وَفَوَارَةٌ نَارُهَا فِي السَّمَاءِ \* فَهِيَ عَلَيَّ مِثْلَهُ تَغْلُقُ تَرْدَ عَلَيَّ السَّحْبِ مَا كَانَ جَادَ \* عَلَيَّ الْأَرْضِ صَبِيحًا الْمَغْدُقُ مَدْحَتِكَ لَا أَنْنِي أُسْتَطِيعُ \* بِشُكْرِكَ بَيْنَ الْوَرَى أَنْطِقُ \* \* وَهِيَ أَنَا مَعْتَرِفٌ بِالْقَصُورِ \* مَعَ أَنِّي شَاعِرٌ مَفْلُوقٌ فِيهَا أَهْلُ جَلْقِ حَيَاكِمِ \* وَجَادَكُمُ الْعَارِضُ الْمَبْرُقُ فَلَوْلَا لَطَافَتِكُمْ لَمْ تَكُنْ \* تَطْيِبُ وَتَعْدِبُ لِي جَلْقٌ إِذَا مَا الْغَرِيبُ ثَوَى بَيْنَكُمْ \* فَكُلُّ لَهْ رَاحِمٍ مَشْفُوقٌ وَإِنْ قَالَ أَعْدَاؤُكُمْ عَيْبَكُمْ \* مَلَالَ الصَّدِيقِ فَمَا صَدَقُوا يَرَى أَيَّ وَقْتٍ دَعَيْتُمْ إِلَى \* لِقَاءِ الْعَدُوِّ فَلَمْ تَعْنُقُوا كَأَنْكُمْ لِسُوءِ الْمَكْرَمَاتِ \* وَالضَّرْبِ بِالسِّيفِ لَمْ تَخْلُقُوا إِذَا كُنْتُمْ عَاشِقَكُمْ لَا الْأَمَامِ \* فَيَكُمُ

فمثلكم يعيش نعمت بقربكم برهة \* وجفن النوى راقد مطبق وظلت فلا غرضي  
فيكم \* يخيب ولا أمني يخفق كسوتك دمعي طليق القياد \* وقلبي بينكم موثق فلا  
تحسبوا أن طول البعاد \* من رق وجدي بكم يعتق فأني عن عهدكم لا أحول \* وخير  
المدام الذي يعتق إذا خفق البرق من نحوكم \* يبيت فؤادي له يخفق (65) ومن نظمه  
في يوم وقع فيه الثلج الوافر

ولما شاب رأس الدهر غيظاً      لما قاساه من فقد الكرام  
أقام يميظ عنه الشيب عمداً      وينشر ما أماط على الأنام  
قلت هذا تخيل حسن إلى العاية وما أحسن قول أبي طالب المأمون بن السبيط  
كان في الجو منه وهو منعكس      سحابة نشأت من فت كافر  
كان ناق ثمود في الهواء عدت      ترمي اللغام على الأرضين والدور  
قيل إنه مدة ولايته في الموصل لم يعتقل أحدا على دين في دينارين فما دونهما بل  
كان يوفي ذلك من ماله وهو ووالده لهما شعر حسن وسبأتي ذكر والده القاضي  
كمال الدين ومن شعر محبي الدين المذكور الحثيف (66)

16- القاسم بن يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري أبو الفضائل (ت. 599هـ/1202م) قاضي القضاة شرقاً وغرباً، من بيت معروف بالقضاء والتقدم. تفقه ببغداد بالنظامية إذ مدرستها أبو المحاسن يؤسف بن بندار وخرج إلى الشام والتحق بصلاح الدين ملك الشام ومصر وكان ينفذه في الرسائل، وبعد وفاته قدم بغداد فولى قضاء القضاة في سنة 595هـ/1198م فبقي سنتين واستعفى من القضاء وطلب الأذن في رجوعه إلى حيث كان . فأذن له . سمع من أبي طاهر بن سلفة بثغر الإسكندرية وروى عنه. توفي بحماة في رجب سنة 599هـ/1202م وله خمس وستون سنة. (67) ونفذه مراراً رسولا إلى دار الخلافة المعظمة في الأيام المستضوية والناصرية فارتفع شأنه وحصلت له معرفة بالديوان المعظم وولي قضاء الشام ثم انتقل إلى

الموصل وولي قضاءها وتقي على ذلك إلى أن ورد مرسوم الخليفة من بغداد يطلبه وقد قضاء القضاة شرقا وغربا وفوض إليه النظر على أوقاف الشافعية والحنفية وقرى عهده بجامع مدينة السلام ولم يزل على أكمل جاه إلى أن استعفى من القضاء وسأل العودة إلى بلاده فأجيب إلى ذلك فلما وصل إلى حماة أزمه صاحبها المقام بها فأقام بها وولاه القضاء فلم يزل هناك إلى أن أدركه أجله كان فقيها عادلا فاضلا مهيبا ذا

ثروة ونعمة وله النثر والنظم قد سمع الحديث من أبي طاهر السلفي ومن شعره

في كل يوم يرى للبين آثار وماله في الثمام الشمل إبتار

يسطو علينا بتفريق فوا عجبا هل كان للبين فيما بيننا ثار

ولد في سنة 534هـ/1139م ومات في منتصف رجب سنة 599هـ/1202م (68)

17- محمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي أبو حامد بن أبي

الفضل عبد اللطيف بن أحمد بن عبد الله بن القاسم الشهر زوري أبو الحسن

القاضي (ت، 614هـ/1217م) ولي قضاء الموصل عدة نوب وتفقه بالقاضي فخر

الدين بن سعيد بن عبد الله الشهر زوري ولد في الثاني والعشرين من شهر ربيع الأول

سنة 542هـ/1147م ومات ليلة الأربعاء ثامن جمادى الآخرة سنة 614هـ/1217م

(69)

18- والقاضي أبي الرضى سعيد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري الموصل،

(ت، 624هـ/1226م) وولي القضاء بد نيسر سنين، وبغيرها من البلاد، اشتهر شعره

وغنى به المغنون، كان شيخاً ظريفاً مفاكهاً متنا دراً، استوزره صاحب حماة وميزه على

نظرائه، وكان ينفذه إلى البلاد رسولاً. وفاته كانت سنة 624هـ/1226م (70)

### خامسا الادب

وقد تمت الاشارة الى واحد من الادباء اذا انهم كانوا موسو عين لم يقف على جانب واحد من جوانب المعرفة العلمية اضافة الى كون الادب موهبة وتحتاج الى صقل من خلال الدراسة والمتابعة وهذا لوحظ من البحث

1- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ الشَّهْرَزُورِيِّ، أَبُو حَامِدِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ (ت، 586هـ/1190م) ورد بغداد في صباه؛ كان عالما فاضلا متضلعا من علم الأدب، وله النظم المليح، وكان موصوفا بالبذل والعطاء والجود والسخاء والتواضع. ومن شعره في ساق أسود

وأسود معسول الشمائل ناعم الـ  
فبات يريني الشمس تطلع من دجى  
مفاصل مثل المسك في اللون والبشر  
إذا ضم يحسدها وتغرب في فجر

مولده في سنة 517هـ/1123م، وتوفي بالموصل في ثامن عشر جمادى الأولى سنة 586هـ/1190م رحمه الله تعالى(71) .

### سادسا- الولاية والقادة

1- محمد بن يزيد الشهر زوري (ت، 330هـ/941م) ولي إمرة دمشق من قبل محمد بن رائق (72) الذي غلب على دمشق سنة 328هـ/939م فلم يزل عليها أن قتل محمد بن رائق بالموصل سنة 330هـ/941م محمد بن رائق أبو بكر قدم دمشق في ذي الحجة سنة 327هـ/938م وذكر أن المتقي لله ولاه إمرة دمشق وأخرج عنها بدر بن عبد الله الإخشيد المعروف ببدير وأقام بها أشهرا من سنة ثمان وعشرين ثم توجه إلى مصر واستخلف على دمشق محمد بن يزيد الشهر زوري فلقبي محمد بن طغج الإخشيد صاحب مصر فهزمه الإخشيد ورجع ابن رائق إلى دمشق وبقي أميرا عليها باقي سنة 328هـ وأشهرا من سنة 329هـ ثم خرج إلى بغداد واستخلف الشه زوري وقتل محمد بن رائق بالموصل سنة 330هـ فلما بلغ قتله الإخشيد جاء من الرملة إلى

دمشق فاستأمن إليه محمد بن يزداد فاستخلفه على دمشق ذكر ذلك كله أبو الحسين الرازي فيما قرأت في كتابه وقرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف وأنبأني أبو القاسم النسيب وأبو الوحش المقرئ عنه أنبأنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن سيحنت حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي أنشدنا الأمير أبو بكر محمد بن رائق في غلامه مشرق: يصفر لوني إذا بصرت به \* خوفاً ويحمر وجهه خجلاً حتى كأن الذي بوجنته \* من دم قلبي إليه قد نقلاً \* وبلغني أن ابن رائق قتله بنو حمدان بالموصل (73)

2- السُّلَمي الشَّافِعِي ابن الشُّهْرُ زوري مظفر بن عبد القاهر بن الحسن بن علي بن القاسم القاضي حجة الدين أبو منصور ابن القاضي أبو علي الشهر زوري الموصل الحاكم بها الشافعي (ت، 630هـ / 1232م) كان رئيساً سريراً محتشماً ، تولى الحكم بالموصل مدة، وركب في الر سلية (74) إلى بغداد وإلى الشام، وكان الثناء عليه جميلاً، سمع الحديث من أبي أحمد بن سكينه وابن الأخضر، وتوفي ببلده في رجب سنة 623هـ / 1226م عن خمس وستين سنة، وقد أضر في آخر عمره كان فاضلاً بارعاً، درس وأفتى وناظر، وكان مليح الشكل والبزة، وله كتاب أنس المنقطعين، وكتاب الموجز في الذكر، وسمع الحديث من سليمان بن خميس، ومسلم بن علي السنجي، وعنه الزكي البرزالي، الحجب العليم، والخضر بن عبدان الكاتب، وهو آخر من حدث عنه، توفي بالموصل في شعبان أو في رمضان سنة 630هـ / 1232م عن تسع وسبعين سنة، رحمه الله.. (75)

3- العبدلي استماعيل بن عليّ الأُسْتَاذ المُهَدَّب أبو الفضل العبدلي الشهر زوري قَالَ البَاخِرْزِي انتظمت بيني وَبَيْنَهُ صُحْبَةٌ فِي أَيَّامِ الصَّاحِبِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مِيكَالِ الْغَزْنَوي وَأَنَا يَوْمَئِذٍ أَكْتُبُ فِي دِيْوَانِ الرِّسَالِ وَهُوَ فِي وَزَارَةِ الْأَمِيرِ قَتْلَمِشْ بْنِ مَعزِ الدَّوْلَةِ وَأُورِدَ لَهُ قَوْلُهُ مِنَ الْبَسِيطِ

أما الحُسامُ مَهيباً فِي القِرَابِ كَذَا ... وَفِي الرِّقَابِ غَرَارِي مُخْتَلِي القَصْرِ

لا بد أن أنتصّي والدهر ذو غيرٍ ... يُحتاج فيه إلى الصمصامة الذكر  
قال البلخري وكتب إليه من المنسرح

حوى أبو الفضل ما كونه به ... فالفضل في الانتساب عبد يلي  
أرى له من لزوم طاعته ... عليّ ما لا يراه عبدي لي (76)

4- أيدغدي الشهر زوري (ت، 704هـ/1304م)

كان كردياً وتأمّر في دولة التّرك فلمّا قبض الظّاهر بيبرس على الأمير يعقوب  
أمير الكرد وجماعته فر أيدغدي إلى المغرب وتمكّن من سلطّان المغرب أبي يعقوب  
المربني واستمرّ عنده إلى أن قرّره في وزارته فسار سيرة جيّدة ثمّ حجّ في حشمة زائدة  
سنة 1304/704م ومعه هديّة إلى النّاصر فحجّ مع ركب المغاربة وكان أمير الركب  
في تلك السنة سلار (77) وعاد إلى المغرب سالماً ومات هناك (78)

5- يعقوب الشه زوري بهاء الدّين (ت، 707هـ/1307م) كان أراد القدوم إلى مصر  
في أيام الصّالح أيّوب فلّ ما خرج المظفر قطر إلى قتال التتار شهد معه وقعة عين  
جالوت ومعه جمع كثير من الشه زورية وأبلوا بلاء حسناً ثمّ قبض عليه المنصّور  
وحبسه ثمّ أفرج عنه الأشرف خليل وأمره وكان من الأكابر له مكّارم وأتباع ومات في  
أواخر سنة 707 (79) عبد الكريم بن عليّ الشهر زوري ثمّ القوسي زين  
الدّين (ت، 710هـ/1310م) ولي ديوان الزّكاة بقوص وكان كثير الهجاء فمن ذلك ما  
قاله في شرف الدّين ابن هبة

وكرشة مملوءة ... من الحرا مطنّبه

شبهتها روضة ... بدمها مختضبه فلعلّه القاضي الشهاب النجيب ابن هبة  
وكان ينظم الازجال والبلاليق في الهزليات كثيرا مات في حدود سنة 710هـ/1310م  
قال الجمال جعفر كان يتطور فتارة يباشر المكوس وتارة ينقطع في بعض الأربعة في  
زيّ الفقراء وأنشد له من شعره هذا البليق أوله

قد حلا العنقود وطاب  
آه على كأس كبير  
فم بنا حتى نطيب  
وعلى ساق صغير (80)

سابعاً-التدريس

- 1- عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمويه الشهر زوري بن النضر بن معاذ ابن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه (ت, 563هـ/1167م) أحد الشافعية، ومشايخ الصوفية، دخل بغداد، فأقام بها مدة يتقوت من أجرة سقي الماء بالقرية، ويأتي إلى خربة جانب دجلة، ويصحبه أقوام ينتفعون به ثم أقبل بالمدرسة على الاشتغال، فتفقه على أسعد الميهني وعلق عن هـ التعليق، وأقام بالمدرسة النظامية وحرر المذهب، وأتقن وأفتى وناظر ثم مال إلى المجاهدة والمعاملة، فصحب الشيخ حماد الدباس من وزارة الناس والأكابر والسلطان، ثم بنى مكانه ذاك رابط وبنى إلى جانبه مدرسة، كلاهما تحت تصريفه وفي حوزته، وصار ملائداً يعتصم به الخائف من الخليفة والسلطان، ثم درس بالنظامية ببغداد سنة 545هـ/1150م ثم عزل بعد سنتين، وكانت له محافظ جيدة في الفقه وأصوله، وأصول الدين منها: الوسيط في التفسير للواحدي، ووعظ فأجاد من غير تكلف ولا تسجيع، وسمع كتباً كثيرة في الحديث منها: كتاب غريب الحديث لأبي عبيد ببغداد على ابن نبهان، وتأدب على الفصيح، قال عمر بن علي القرشي: هو إمام من أئمة الشافعية وعلم من أعلام الصوفية أفلح بسببه أمة صاروا سرجاً في البلاد، وأئمة هدى وبنى مدرسة ورباطين ودرس وأفتى وولي تدريس النظامية وحدث. وكان، مولده سنة 490م وتوفي في جمادى الآخرة سنة 563هـ/1167م ودفن بمدرسته رحمه الله (81)
- 2- الحسن بن علي بن القاسم الشهرزوري أبو علي القاضي (ت, 564هـ/1168م) ولد في شعبان سنة 490هـ/1096م وتفقه على الشيخ أبي منصور الرزاز ودرس بالموصل ومات في ثالث ذي الحجة سنة 564هـ/1168م (82) القاضي ضياء

الدين أبو البركات محمد بن المنصور بن القاسم الشهر زوري الموصلية . (ت،601هـ) ولي التدريس في المدرسة النفرية النورية الشافعية التي أنشأها الملك نور الدين في سنة 544هـ . تفقه بالموصل على القاضي بهاء الدين بن شداد . وعلي بن يونس . وقدم حلب . وتولى نيابة الحكم بها عن القاضي بهاء الدين ابن شداد . ولم يزل مدرسا بها إلى أن توفي في الثامن من شعبان سنة إحدى وستمئة فولي تدريسها القاضي نجم الدين الحسن بن عبد الله بن أبي الحجاج(83)

3-عَلِيّ بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن المُسَلَّم بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن الْفَتْح بن عَلِيّ السُّلَمِي الْفَقِيه شرف الدّين أَبُو الحَسَن بن أَبِي بكر الشَّافِعِي الدَّمَشَقِي (ت،602هـ/1205م)مدرس الأَمِينِيَّة(84) كَانَ فَقِيه الشَّام ومُحدِّثه سَمِعَ فِي صباه أَبَا العِشَائِر مُحَمَّد بن خَلِيل الْقَيْسِي وَأبَا يَعْلَى حَمَزَةَ بن عَلِيّ الْحُبُوبِي وَالْحُ سَيْن بن الحَسَن الأَسَدِي وَعَغيرهم وَأُخْرَجَ عَن دَمَشَق مُزَعَجاً فتَوَجَّهَ إِلَى بَغدَاد مستشفعاً إِلَى الدَّيَّوَان فِي عوده سنة 1204هـ/1204م وَحَدَّثَ ببغداد مولده سنة 542هـ/1147م بِدِمَشَق وَتُوِّبَ بِمُحَص تَاسِعَ جُمَادَى الأَحِرَةِ سنة 602هـ/1205م وَكُتِبَ فُقُهَاءَ المَدْرَسَةِ الأَمِينِيَّة إِلَى شرف الدّين المَدْرَسَ المَدْكُور فِي زمن المَشْمَش

يَا بَحْرِ عِلْمٍ زَاخِرٍ أَمَوَاجُهُ تُلْقِي الدَّرْرَ

لَا تَمْنَعَنَّ عِصَابَهُ وَالْتَكُ مِنْ دُونِ البِشْرِ

لَوْزِيَّةٌ ذَهَبِيَّةٌ بَيْنَ الغُصُونِ لَهَا شَرْرُ

وَإِنْ أَمْتَعْتَ فَنَحْنُ لَا نَبْقِي عَلَيْكَ وَلَا نَذَرُ

فَكُتِبَ لَهُمْ بِمَا يَشْتَرُونَ بِهِ مَشْمَشاً فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ يَا مَوْلَانَا خَفْتَ مِنْهُمْ فَقَالَ كَيْفَ لَا أَحَافَ مِنْهُمْ وَقَدْ قَالُوا

وَإِنْ أَمْتَعْتَ فَنَحْنُ لَا نَبْقِي عَلَيْكَ وَلَا نَذَرُ

وَدَخَلَ عَلَيْهِ الشَّهَابُ فَيَتَانِ الشَّاغُورِي فَعَمَزَ شَرَفَ الدِّينِ بَعْضَ الطَّلَبَةِ فَسَرَقَ مَدَاسَهُ  
فَلَمَّا قَامَ وَمَا وَجَدَهُ التَّنْفَتِ إِلَيْهِ وَأَنْشَدَهُ بِدِيهَاً

إِنْ يَسْرِقِ الْفَقْهَاءُ نَعِ لِي يَفْعَلُوا فَعَلَا قَبِيحَا  
إِذْ يَشْهَدُونَ عَلَى الْمَدْرِّ سَ أَنَّهُ يَأْوِي الشُّلُوحَا

فَقَالَ أَعْطُوهُ مَدَاسَهُ وَأَرْ يَجُونَا مِنْهُ (85)

4- الصَّلَاحُ عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مُوسَى الْكُرْدِيُّ الشَّهْرُزُورِيُّ، الشَّافِعِيُّ،  
(ت، 618هـ/1221م) الْعَلَامَةُ، الْمُفْتِي، ، وَالِدُ الشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ أَبِي عَمِّ رُو بن  
الصَّلَاحِ. تَفَقَّهَ عَلَى: أَبِي سَعْدِ بْنِ أَبِي عَصْرُونَ، وَعَيْرِهِ، وَبَرَعٌ، وَدَرَسَ بِالْأَسَدِيَّةِ بِحَلَبَ.  
تَفَقَّهَ بِهِ: وَلَدُهُ، وَعَيْرُهُ، مِنْ الْعُلَمَاءِ وَطَلَبَةِ الْعِلْمِ. مَاتَ بِمَدِينَةِ حَلَبَ، فِي شَهْرِ ذِي  
الْقَعْدَةِ، سَنَةَ 618هـ/1221م، عَنُ بَضْعِ وَسِتِّينَ سَنَةً. (86) وَالْمَدْرَسَةُ الْأَسَدِيَّةُ  
الشَّافِعِيَّةُ الَّتِي دَاخَلَ بَابَ قَنْسَرِينَ الَّتِي دَاخَلَ بَابَ قَنْسَرِينَ، وَتَعْرِفُ مَحَلَّتَهَا بِالرَّجْبَةِ  
أَنْشَأَهَا أَسَدُ الدِّينِ شِيرِ كُوهِ بْنِ شَادِي بْنِ مِرْوَانَ. وَهَذِهِ الْمَدْرَسَةُ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى إِيْوَانَ  
كَبِيرٍ، وَخِلَافِيٍّ لِلْفَقْهَاءِ، وَبَرَكَةُ مَاءٍ. وَتَارِيخُهَا مِ كُتُوبِ فِي رِخَامِهِ فَوْقَ إِيْوَانِهَا؛ لَا  
اسْتِطَاعَ قِرَاءَتَهُ لَعَلُّهُ. وَأَوَّلُ مَنْ دَرَسَ بِهَا قُطَبُ الدِّينِ مَسْعُودُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ؛  
الْمُتَقَدِّمُ ذَكَرَهُ فِي تَدْرِيسِ الْمَدْرَسَةِ النَّفْرِيَّةِ. وَلَهُ شَعْرٌ حَسَنٌ؛ وَمِنْهُ:

هُوِيْتُ وَمَنْ يَهُوِي فَلَابَدَّ أَنْ يَشْقَى وَمَنْ زَلَّ فِي مَهُوِي هُوِي مَالَهُ مِرْقَا  
وَقَدْ لَسَعْتَنِي عَقْرَبُ الْعَشْقِ لَسْعَةً وَمَنْ لَسَعَتْهُ عَقْرَبُ الْعَشْقِ لَا يِرْقَا  
بَلِيْتُ بِمَا لَمْ يَبِيْلُ مَجْنُونٌ عَامِرٌ بِهِ وَمَتَى أَبْقَى وَأَلْقَى الَّذِي أَلْقَى  
خَلِيلِيٍّ مِنْ أَهْوَاهِ شَطِّ مَزَارِهِ فَلَا تَطْمَعَا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ أَنْ أَبْقَى

وَمِنْ نَظْمِهِ:

يَقُولُونَ إِنْ الْحَبِّ كَالنَّارِ بِالْحَشَا أَلَا كَذَبُوا فَالنَّارُ تَذَكُّو وَتَحْمَدُ

وماهي إلا جذوة مس عودها ندى فهي لا تخبو ولا تتوقد (87)

ثم تولاهما شمس الدين أبو المظفر حامد بن أبي العميد عمر بن أميري بن ورشي القزويني . ولم يزل بها إلى أن رحل من حلب إلى مدينة حمص سنة ستمائة فوليها بعده الشيخ شمس الدين عبد الله الكشوري، ولم يزل بها إلى أن توفي س ادس عشر ربيع الأول سنة ثمان وستمائة . ووليها العلامة الحافظ الزاهد تقي الدين أبو عمر عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان ابن موسى بن أبي نصر المعروف بابن الصلاح ثم وليها بعده أخوه سديد الدين إبراهيم . ثم رحلا . ووليها بعد سديد الدين ولده . وولي تدريسها بعده الفقيه صلاح الدين عبد الرحمن بن عثمان الشهر زوري الكردي . ولم يزل بها إلى أن توفي ليلة الخميس ثامن عشر ذي الحجة سنة 618هـ . وفي كلام ابن الوردي في ترجمة ابن الصلاح أن والده توفي في ذي القعدة بحلب ودفن بالجبليل . وكانت ولادته سنة 539هـ . ثم وليها شرف الدين محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن صلاح ولم يزل بها إلى أن توفي بالاستسقاء ثم وليها معين الدين بن المنصور بن القاسم الشهر زوري مدة شهر واحد ثم رحل إلى حمص . ووليها نجم الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن علوان الأسدي ولم يزل بها إلى أن تزهّد في سنة 639هـ (88) عبد الرَّحْمَن بن نجم بن عبد الوَهَّاب بن عبد الوَاحِد وَالْفَقْه سَمِع مِنْهُ خَالَه النَّابِلْسِي وَابْن النِّجَارِ الحَافِظُ تَوَفِّي يَوْمَ السَّبْتِ ثَالِثَ المُحْرَمِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتْمِائَةَ بِدِمَشْقٍ وَدَفِنَ مِنْ يَوْمِهِ فِي تَرْبَتِهِمْ بِسَفْحِ قَاسِيُونِ (89)

5- الأَنْصَارِيُّ الشَّيْرَازِيُّ الفَقِيهُ هُوَ الوَاعِظُ نَاصِحُ الدِّينِ أَبُو الفَرَجِ (ت 634هـ) سَمِعَ مِنْ وَالدِهِ وَالْقَاضِي أَبِي الفَضْلِ مُحَمَّدَ بنِ الشَّهْرِزُورِي وَعَلَى بنِ نِجَا وَعَظِيمِهِمْ وَشَرَعَ فِي الإِشْتِعَالِ وَرَحَلَ إِلَى البِلَادِ وَسَمِعَ بِبَغْدَادِ وَأَصْبَهَانَ وَالمَوْصِلِ مِنْ جَمَاعَةِ وَدَخَلَ بِلَادًا كَثِيرَةً وَاجْتَمَعَ بِفَضْلَاتِهِ وَاشْتَغَلَ بِبَغْدَادِ عَلَى أَبِي الفَضْلِ ابْنِ المَنِى وَاشْتَغَلَ بِالْوَعظِ وَبَرَعَ فِيهِ وَحَضَرَ فَتْحَ بَيْتِ المُقَدَّسِ مَعَ السُّلْطَانِ صَلاحِ الدِّينِ دَرَسَ بَعْدَهُ مَدَارِسَ

مدرسة جدّة الحنبلية ودرس بالمسمارية دولا مع أسعد بن المنجا ثم اشتغل بها بنو المنجا بحكم أن نظرها لهم ثم بنيت له الصاحبة ربيعة خاتون مدرسة بالجبل تسمى الصاحبة فدرس بها وكان يوماً مشهوداً وحضرت الواقعة من وراء ستر وانتهت إليه رئاسة المذهب بعد الشيخ موفق الدين وكان يساميه في حياته وبينهما مراسلات حدث بدمشق وبغداد وغيرهما وكان له مصنفات وهو من بيت الحديث (90)

6 علي بن محمود بن علي أبو الحسن الشهر زوري شمس الدين الكندي (ت 675هـ/ 1276م) مدرس القيمرية بدمشق وأبو مدرستها الصلاح قال الذهبي شيخ فقيه إمام عارف بالمذهب مؤصوف بجمود النقل حسن الديانة قوي النفس ذو هبة ووقار بنى الأمير ناصر الدين القيمي مدرسته بالحرثيين بدمشق وفوض تدريسها إليه وإلى أولي الأهلية من ذريته وقد ناب في القضاء عن ابن خلكان وتكلم بدار العدل بحضرة الملك الظاهر عندما احتاط على الغوطة فقال الماء والكأ والمرعى لله لا يملك وكل من بيده ملك فهو له فبهت السلطان لكلامه وانفصل الأمر على هذا المعنى توفي في سؤال سنة 675هـ/1276م (92)

7- صلاح الدين مدرس القيمرية محمد بن علي بن محمود صلاح الدين أبو عبد الله الشه زوري الشافعي (ت 681هـ/1282م) مدرس القيمرية بدمشق وناظرها الشرعي كان شاباً نبها حسن الشكل كريم الأخلاق لين الكلام ولي تدريسها بعد والده القاضي شمس الدين علي توفي سنة 681هـ/1262م ودفن إلى جانب والده بتربة الشيخ تقي الدين ابن الصلاح ولم يكمل له أرفعون سنة (93)

### الخاتمة

من خلال بحث موضوع علماء مدينة شهر زور وهي بقعه من بقاع العالم الاسلامي والذي ركز على العلماء الذين نسبوا لها ولم يتطرق البحث الى علماء شهر زور الذين لم ينسبوا اليها او الذين سكنوا مدينة شهزور او الذين زاروها من العلماء

- او أي نشاط علمي او سياسي او اجتماعي او اقتصادي لهذه المدينة ، أما أهم ما توصل اليه البحث
- 1- كان عدد قراء المدينة اثنين
  - 2- عدد الفقهاء تسعة
  - 3 - عدد الادباء واحد وهذا لم يمنع ان علماءها كانوا الى جانب اختصاصهم ادباء وشعراء
  - 4- أما العلماء الذين اهتموا بدراسة الحديث النبوي الشريف ورواية الاحاديث النبوية الشريفه كان عددهم سق عشرًا محدثًا
  - 5- أما الولاة والقادة فكان عددهم خمسة
  - 6 - والذين احذوا على عاتقهم التعلي و نشره وكان عدد المدرسين سبعة

### الهوامش

- 1- ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي البرمكي الإربلي (ت، 681هـ) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تح،: إحسان عباس ، دار، صادر، (- بيروت، 1974م)، 4 / 70 الحموي (ت، 626هـ)، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي ، معجم البلدان ، ط2، بيروت، 9195 م) معجم البلدان ، 3 / 375-376- ابن الأثير ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكرم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين (ت، 630هـ) اللباب في تمذيب الأنساب ، (بيروت، لات)، 2 / 217، القزويني، ابن ناصر الدين (ت، 842هـ) آثار البلاد وأخبار العباد ، 1 / 161 محمد بن عبد الله أبي بكر بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين ، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، تحقيق ، محمد نعيم العرقسوسي ، ط1، مؤسسة الرسالة) بيروت، 1993م، 5 / 373:
- 2- ابن خلكان ، ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، 1 / 358
- 3- سعدي أبو حبيب، القاموس الفقهي لغة واصطلاحا، ط2. (دمشق- 1408 هـ / 1988 م)، 1 / 297
- 4- ابن المستوفي المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي ، (ت، 637هـ)، تاريخ إربل ، تحقيق، سامي بن سيد خماس الصقار(العراق، 1980 م)، 1 / 46

- 5- ابن الدمياطي، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ، 1 / 168، ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير ، محمد بن محمد بن يوسف (ت، 833هـ) غاية النهاية في طبقات القراء ، عني بنشره لأول مرة عام 1351هـ ج. برجستر اسر، 32 / 32-40، ابن نقطة الخنبلي البغدادي (ت، 629هـ)، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن إكمال الإكمال ط1 (مكة المكرمة، 1410هـ) 3 / 552-553، الذهبي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز ، (ت، 748هـ) ، سير أعلام النبلاء ، تحقيق مجموعة من المحققين بإش راف الشيخ شعيب الأرنؤوط، ط3، (1405 هـ / 1985 م) ، 20 / 289-291، الذهبي،: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (ت: 748هـ) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ، ط1 (141هـ - 1997 م ، 1 / 281-: 282، شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (ت، 1167هـ) ديوان الإسلام، تح: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية، ط1 (بيروت - لبنان 1411 هـ - 1990)، 4 / 62 ، الذهبي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (ت، 748هـ) المعين في طبقات المحدثين، تح: د. همام عبد الرحيم سعيد\، ط1، (1404، لات)، 1 / 164 ، السمعاني المروزي، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت، 562هـ) الأنساب، تحقيق، عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره ط1، (حيدر آباد، 1382 هـ - 1962 م) 8 / 181-182، الذهبي سير أعلام النبلاء 20 / 289-291 6- السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت، 902هـ) ل ضوء اللامع لأهل القرن التاسع، (بيروت، لات) 1 / 65 7- الفراهيدي أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري (ت، 170هـ) كتاب العين، تح، د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال، 3 / 370 8- سورة التوبة / آية 122 9- ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل جمال الدين الأنصاري الإفريقي (ت، 711هـ) لسان العرب، ط3 (بيروت، 1414 هـ)، 13 / 522 10- ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة ال دمشقي (ت، 571هـ)، تاريخ دمشق ، تح، عمرو بن غرامة العم روي (بيروت: 1415 هـ - 1995 م) 7 / 201-202، ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت، 774هـ) طبقات الشافعيين تح ، د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب ، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية،: 1413 هـ - 1993 م ، 1 / 495 ، ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الإفريقي (ت، 711هـ) مختصر تاريخ دمشق، تح، روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع ط 1، (دمشق الطبعة: الأولى، 1402 هـ - 1984م) 4 / 151 11- حلوان ،بالضم، ثم السكون. وحلوان: في عدة مواضع؛ منها حلوان العراق، وهي آخر حدود السودان ، مما يلي الجبال: سمّيت بحلوان بن عمران بن قضاة، كان أقطعه إياها بعض الملوك، فسمّيت به، كانت مدينة عامرة لم

يكن بالعراق بعد البصرة والكوفة وواسط بغداد أكبر منها، أكثر ثمارها التين، وهي بقرب الجبل، وليس للعراق بقرب الجبل غيرها، وكان بها رمان ليس في الدنيا مثله، وتينها يسمّى باه الخير لجودته . وحواليها عيون كبريتية ينتفع بها من عدة أدواء . وحلوان أيضا: قرية من قرى مصر، بينها وبين الفسطاط نحو فرسخين من جهة الصعيد، مشرفة على النيل . وحلوان أيضا: بليدة بقوهستان بنيسابور . وهي آخر حدود خراسان . صفّي الدين، عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ط1 (بيروت، 1412 هـ) 418 / 1

12- السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي ي المروزي، أبو سعد (ت، 562 هـ) التحرير في المعجم الكبير، تح، منيرة ناجي سالم، ط1 (بغداد، 1395 هـ- 1975 م)، 2 / 388، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني دراسة وتحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر ط1 (الرياض، 1417 هـ - 1996 م)، 1 / 1857  
13- خِلاطٌ: بكسر أوله، وآخره طاء مهملة: البلدة العامرة المشهورة ذات الخيرات الواسعة والثمار اليانعة، طولها أربع وستون درجة ونصف وثلاث، وعرضها تسع وثلاثون درجة وثلاثان، في الإقليم الخامس، وهي من فتوح عياض بن غنم، سار من الجزيرة إليها فصالحه بطريقها على الجزيرة ومال يؤدّيه ورجع عياض إلى الجزيرة، وهي قصبة أرمنية الوسطى، فيها الفواكه الكثيرة والمياه الغزيرة، وبردها في الشتاء يضرب المثل، ولها البحيرة التي ليس لها في الدنيا نظير، يجلب منها السمك المعروف بالطّرخ إلى سائر البلاد، ولقد رأيت منه ببلخ، وبلغني أنه يكون بغزنة، وبين الموضوعين مسيرة أربعة أشهر، وهي من عجائب الدنيا، قال ابن الكلبي: من عجائب الدنيا بحيرة خِلاط فإنها عشرة أشهر لا يكون فيها ضفدع ولا سرطان ولا سمكة ثم يظهر بها السمك مدة شهرين في كل سنة ، الحموي، معجم البلدان، 2 / 380-381

14- السمعاني، الأنساب، 8 / 181، ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب 2 / 217، السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، 6 / 150-151

15- السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي علي بن عبد الكافي الدين (ت، 771 هـ) طبقات الشافعية الكبرى، 7 / 127

16- ابن خلكان، وفيات الأعيان، 3 / 243-245: - الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت، 764 هـ) الوافي بالوفيات تحقيق، أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى (بيروت، 1420 هـ- 2000 م) 20 / 26-27

17- الصفدي، الوافي بالوفيات، 12 / 100-101 السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، 8 / 140

18- الشوكاني محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت، 1250 هـ) اليدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (-) بيروت، لات) 1 / 11-12

19- أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت، 275 هـ) سنن أبي داود، تح.: محمد محيي الدين عبد الحميد (بيروت، لات) 2 / 74

- 20- الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي أبو بكر (ت، 463هـ) تاريخ بغداد ، الناشر، دار الكتب العلمية – بيروت، 264/4
- 21- بالإهليلج والهليلج والإهليلج والإهليلجة : عَفِيرٌ مِنَ الْأَدويةِ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ، ابن منظور، لسان العرب 392 / 2،
- 22- لم اعثر على ترجمه
- 23- ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق، 4 / 150، الذهبي، سير أعلام النبلاء، 15 / 249-250، السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت، 911هـ) ، طبقات الحفاظ ، ط1 ( - بيروت، 1403) 1 / 351
- 24- ابن حنبل ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن هلال بن أسد الشيباني (ت، 241هـ)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، تح، شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، ط1 (لات، 1421 هـ – 2001 م) 35 / 101
- 25- ابن عساکر، تاريخ دمشق، 36 / 317-318- ، ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق، 15 / - 147146، الكتاني دمشقي، عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي التميمي، أبو محمد (ت، 466هـ) : ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، تح، د. عبد الله أحمد سليمان الحمدط1، (الرياض، 1409) 1 / 174
- 26- القرطبي، أبو عبد الله محمد بن وضاح بن بزيع المرواني (ت، 286هـ) البدع والنهي عنها، تح، ودراسة: عمرو عبد المنعم سليم، الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة- مصر، مكتبة الع لم، جدة - السعودية، ط1، 1416، 1 / 25، البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبید الله العتكي ا (ت، 292هـ) مسند البزار = البحر الزخار، تح، محفوظ الرحمن زين الله، حقق الأجزاء من 1 إلى 9 وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من 10 إلى 17) وصبوري عبد الخالق ال شافعي (حقق الجزء 18) ط1، المدينة المنورة 1988م) 16 / 247، الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف (ت، 321هـ) شرح مشكل الآثار ، تح، شعيب الأرنؤوط ، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط1 - 1415 هـ، 1494 م.، 17 / 10
- 27- ال عمران، اية 176
- 28- ابن عساکر، تاريخ دمشق، 54 / 226-225
- 29- ابن عساکر، تاريخ دمشق، 5 / 409-410
- 30- النيسابوري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري (ت، 261هـ) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، تح، محمد فؤاد عبد الباقي (بيروت، لات) 1 / 516
- 31- ابن النجار، محب الدين ابي عبد الله محمد بن محمود (ت، 643هـ) ذيل تاريخ بغداد ، 1 / 14
- 32- ابن الصلاح عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين (ت، 643هـ) طبقات الفقهاء الشافعية ، تح، محيي الدين علي نجيب ، ط1 (بيروت، 1992م) 2 / 655-656

- 33- ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت، 273هـ)، سنن ابن ماجه، تح،، محمد فؤاد عبدالباقي، (القاهرة، لات) 1397/ 2
- 34- ابن النجار، ذيل تاريخ بغداد، 3 / 73-74
- 35- الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، (ت، 279هـ) سنن الترمذي، تح،، أحمد محمد شاكر (ج 1، 2)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج 3) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج 4، 5) ط2 (مصر، 1395 هـ - 1975 م)، 109 / 1
- 36- ابن النجار، ذيل تاريخ بغداد، 3 / 173
- 37- أبو داود، سنن أبي داود، 3 / 278، النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، (ت، 303هـ) السنن الصغرى، تح،، عبد الفتاح أبو غدة ط2 (حلب، 1406 - 1986) 307 / 7
- 38- ابن النجار، ذيل تاريخ بغداد، 2 / 54-55، ابن نقطة، إكمال الإكمال، 1 / 149
- 39- السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، 7 / 267
- 40- السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، 6 / 118-121
- 41- ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ت، : 852هـ) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تح، محمد عبد المعيد ضانط1، (حيدر اباد/ الهند 1392هـ/ 1972م)، 5 / 270
- 42- الصفدي، الوافي بالوفيات، 3 / 225-227، كحالة، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني الدمشق (ت، 1408هـ) معجم المؤلفين (بيروت، لات)، 10 / 184
- 43- الفاسي، محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسيني (ت، 832هـ) ذيل التقييد في رواية السنن والأسانيد، تح، كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، ط1 (بيروت، 1410هـ/ 1990م)، 1 / 328، ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، 1 / 194
- 44- السلامي، تقي الدين محمد بن هجرس بن رافع السلامي (ت، 774هـ)، الوفيات، المحقق: صالح مهدي عباس، د. بشار عواد معروف، ط1، (بيروت، لات) 2 / 171، ابن حجر العسقلاني، الدرر، الدرر الكامنة ي أعيان المائة الثامنة، 1 / 549
- 45- ابن خلكان، وفيات الأعيان، 4 / 68:
- 46- الصفدي صلاح الدين خليل بن أيبك (ت، 764هـ) نكت الحميان في نكت العميان، علق عليه ووضع حواشيه: مصطفى عبد القادر عطاء1، (بيروت - 1428 هـ - 2007 م) 1 / 278-279، ابن الاثير، اللباب في تهذيب الأنساب، 2 / 216-217
- 47- الذهبي، سير أعلام النبلاء، 21 / 58-59، ابن خلكان، وفيات الأعيان، 3 / 49-52

- 48-الصفدي،الوافي بالوفيات ، 17 / السبكي ،:طبقات الشافعية الكبرى ، 7 / 226-228، ابن كثير ، طبقات الشافعيين 1 / 602
- 49 - السبكي ،طبقات الشافعية الكبرى ، 7 / 229-230
- 50- البخاري ،محمد بن إسماعيل أبو عبدالله الجعفي (ت، 256هـ)،صحيح البخاري ،تح، محمد زهير بن ناصر الناصر،ط1(القاهرة،1422هـ) 1 / 14
- 51-ابن المستوفي، تاريخ اربل ، 1 / 211-212، ابن خلكان ،وفيات الأعيان (4 / 70
- 52- ابن نقطة إكمال الإكمال ، 3 / 553،الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، 20 / 139، ابن خلكان ،وفيات الأعيان ، 4 / 70ابن الاثير ،اللباب في تهذيب الأنساب (2 / 216-217 ، السمعاني ،الأنساب ، 8 / - 180):ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق 23 / 173172-ابن المستوفي، تاريخ اربل، 1 / 203
- 53- السبكي ،طبقات الشافعية الكبرى ، 7 / 333
- 54- مختصر تاريخ الديبشي - (1 / 170)،السبكي ،طبقات الشافعية الكبرى ، 7 / 75،
- 55-الحنفي ،زين الدين أبو العدل قاسم بن قطلوبغا السوداني الجمالي (ت، 879هـ) تاج التراجم في طبقات الحنفية ،تح، محمد خير رمضان يوسف ط1( دمشق،1413 هـ -1992 م) ، 2 / 41
- 56- ابن المستوفي، تاريخ اربل ، 1 / 201 ابن خلكان، وفيات الأعيان، 4 / 241-245، الوافي بالوفيات ، 3 / 267-266، سير أعلام النبلاء ط الرسالة ، 21 / 58-60
- 57-السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى ، 6 / 97الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت،748هـ)
- 58-المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الديبشي الناشر دار الكتب العلمية ،(بيروت، 1405هـ - 1985 م) 15 / 192، ابن نقطة ،إكمال الإكمال ، 3 / 553،
- 59- تكملة الإكمال ، 3 / 554-555
- 60- الصفدي، الوافي بالوفيات ، 1 / 169-170
- 61-السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى ، 7 / 272-273
- 62- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت،748هـ) المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الديبشي الناشر دار الكتب العلمية ،(بيروت، 1405هـ - 1985 م) 15 / 328
- 63-السبكي،، طبقات الشافعية الكبرى ،7/ 273
- 64- ابن الدماطي ، احمد بن اييك بن عبد الله ، (ت،749هـ) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ، 1 / ص 26
- 65-ابن خلكان ، وفيات الأعيان، 7 / 312
- 66- محمد بن رائق ،أبو بكر قدم دمشق في ذي الحجة سنة سبع وعشرين وثلاث مئة، وذكر أن التقى لله ولاده إمرة دمشق، وأخرج عنها بدر بن عبد الله الإخشيد المعروف ببدير، وأقام بها أشهراً من سنة ثمان وعشرين، ثم

- توجه إلى مصر، واستخلف على دمشق محمد بن يزيد الشهر زوري، فلقني محمد بن طغخ الإخشيد صاحب مصر، فهزمه الإخشيد، ورجع ابن رائق إلى دمشق، وبقي أميراً عليها ثم خرج إلى بغداد، واستخلف الشهر زوري . وقتل محمد بن رائق بالموصل سنة ثلاثين . فلما بلغ قتله الإخشيد جاء من الرملة إلى دمشق، فاستأمن إليه محمد بن يزيد، فاستخلفه على دمشق . قال المصنف: ذكر ذلك كله أبو الحسين الرازي فيما قرأت في كتابه . وبلغني أن ابن رائق قتله بنو حمدان بالموصل . ابن منظور، مختصر لطبخ دمشق، 22/ 159-160
- 67- ابن عساكر، تاريخ دمشق، 53/ 17-18
- 68- الرسلية لم اعثر على ترجمته
- 69- ابن كثير، طبقات الشافعيين، 1/ 823-824
- 70- الصفدي، الوافي بالوفيات، 9/ 96-97
- 71- سألر، ككتان: اسم جماعة، وهي كلمة أعجمية أظنها سالار، سبادة الألف، وهي بالفارسية الرئيس المؤتم، ثم خذفت وشذبت اللام، .، الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، (ات، 1205هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق، مجموعة من المحققين، 12/ 70
- 72- ابن حجر، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، 1/ 506-507
- 73- ابن حجر، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، 6/ 206
- 74- ابن حجر، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، 3/ 201-202
- 75- ابن كثير، طبقات الشافعيين، 1/ 662
- 76- السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، 7/ 65
- 77- ابن العجمي، كنوز الذهب في تاريخ حلب، 1/ 286
- 78- المدرسة الأمينية تعريفها القديم كما في تبيينه الطالب وغيره أنها قبل باب الزيادة من أبواب الج ايع الأموي المسمى قديماً بباب الساعات لأنه كان هـ ناك مكان للساعات يعلم ومنها كل ساعة تمضي من النهار وعليتها عصفير من نحاس وحية من نحاس وعراب من نحاس فإذا تمت الساعة خرجت الحية وصوتت العصفير وصاح العراب وسقطت حصاة كذا ذكره القاضي ابن زبير في تاريخه وهي شرقي المجاهدية جوار قاسارية القواسين وتعرف هذه المحلة قديماً بجارة العقاب وكانت هناك دار مسلمة بن عبد الملك وكانت هذه المدرسة من سوق السلاح وقيل أنها أول مدرسة بنيت للشافعية وقد أوقفها أمين الدولة قال الصلاح فدي في تاريخه وقف أمين الدولة هذه المدرسة سنة أربع وعشرين وخمسمائة ووقف عليها غالب ما حولها من سوق السلاح وقاسارية القواسين وقد اخبرني بعض شيوخها أنها كانت تسمى حق الذهب لكثرة أوقفها ولها حصّة ببستان الخشاب بكفرونثا وغير ذلك وقد درس بها جماعة من كبار الأفاضل يتلو بعضهم بعضاً لا فائدة من ذكرهم سوى الإطلاع على الأسماء وقد تلکم لأسدي عن الأمينية في كراس وكتب على ظهره ما صورته وفي سنة خمس ومائتين وستمائة نظر العلاء ابن الزملكاني في كتاب وقف الأمينية فرعم أن القاسارية التي إلى جانب المدرسة لا يحل اكرؤها ويجب أن

يسكنها الفقراء بغير أجر فأبطل جملة من الكراء كل شهر ثم اقتضى زأيه ونظره أن الدرس يذكر كل يوم خ تى يوم الثلاثاء والجمعة وذكر الدرس بعد العيد بثلاثة أيام واستمر الدرس يوم الجمعة والثلاثاء بالجملة فقد ك ان لهذا المدرسة شأن كبير بين المدارس ثم أن الأيام كرت عليها فاغتصبت أوقافها وأعطيت لغيرها ثم اغتصب الناس أكثرها وتغيرت رسومها وجعل بائها من الجهة الشمالية ثم قيس الله لها بعض مؤدبي الأولاد فأنفق عليها جانباً ورمها واصلح ما بقي منها وجدد بركة مائها واتخذها مكتبا للتعليم وهي الآن على ما ذكرنا ومحلها في الجانب القبلي من سوق الحرير وتفصيله أن الخارج من باب الزيادة وهو باب الجامع القبلي إذا توجه جهة الجنوب يرى عند أول سوق السلاح سوقاً عن يمينه تسير إلى الغرب فهذا هو المسمى بسوق الحرير والأمنية هناك معروفة مشهورة والله اعلم بما تصير إليه أحوالها فيما بعد ترجمه واقفها بنائها أتابك العساكر بدمشق وكان يقال له أمين الدولة كسكين بن عبد الله الطغتك وكان نائبا على قلعتي بصرى وصرخد ولاه عليها أتابك طغتكين وكان أميرا جليلاً كسيب الحرمة توفي سنة إحدى وأربعين وخمسمائة قاله الذهبي في تاريخه، عبد القادر بن أحمد، منادمة الأطلال ومسامرة الخيال، 1/ 86-87

79- الصفدي، الوافي بالوفيات، 22/ 63-64، الذهبي، سير أعلام النبلاء ط الرسالة، 21/ 423-424  
80- الذهبي، سير أعلام النبلاء، 22/ 148، الصفدي، الوافي، 18/ 109، ابن قاضي شهبه، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهيبي الدمشقي، تقي الدين (ت، 851هـ) طبقات الشافعية تح، د. الحافظ عبد العليم خان، ط1 (بيروت، 1407هـ)، 2/ 53، ابن حجر العسقلاني أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت، 852هـ) تح، محمد علي النجار، تبصير المنتبه بتحرير المشته (بيروت - لات)، 1/ 160، الذهبي، المعين في طبقات المحدثين، 1/ 202

81- ابن العمري، أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل، موفق الدين، أبو ذر سبط (ت، 884هـ) كنوز الذهب في تاريخ حلب، ط1 (حلب، 1417هـ)، 1/ 301

82- ابن العمري، كنوز الذهب في تاريخ حلب 1/ 302-303

83- برهان الدين، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، (ت، 884هـ) المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، تح، د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، الطبعة: الأولى (الرياض، 1410هـ - 1990م) 2/ 113-115

84- برهان الدين، أبو إسحاق المقصد الارشد، 2/ 114- الذهبي، تذكرة الحفاظ، 4/ 149-151

85- السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، 8/ 300-301، ابو الفدا، طبقات الشافعيين 1/ 904-905، ابن حجر، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، 4/ 134، الصفدي، الوافي بالوفيات 22/ 115، ابن قاضي شهبه، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهيبي الدمشقي، تقي الدين (ت، 851هـ) طبقات الشافعية، تح، د. الحافظ عبد العليم خان، ط1 (بيروت، 1407هـ)، 2/ 142، عبد القادر بن أحمد بن

مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد بدران (ت، 1346هـ) منادمة الأطلال ومسامرة الخيال ،تح، زهير الشاويش ، ط2( - بيروت، 1985م) ، 1/ 142  
86- الصفدي، الوافي بالوفيات ، 4 / - 135

## المصادر والمراجع

### القران الكريم

- ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز ال دين (ت، 630هـ)
- 1- اللباب في تذييب الأنساب (، بيروت، لات) بدران ، عبد القادر بن أحمد بن مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد بدران (ت، 1346هـ)
- 2- منادمة الأطلال ومسامرة الخيال ،تح، زهير الشاويش ، ط2( - بيروت، 1985م) برهان الدين ، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، (ت، 884هـ) .
- 3-المقصد الأرشدي في ذكر أصحاب الإمام أحمد ،تح. : د.عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، الطبعة: الأولى(الرياض، 1410هـ - 1990م). البخاري ، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي (ت، 256هـ)
- 4- صحیح البخاري ،تح، محمد زهير بن ناصر الناصر، ط1(القاهرة، 1422هـ)البنار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي (ت، 292هـ)
- 5- مسند البزار البحر الزخار ، تح، محفوظ الرحمن زين الله، حقق الأجزاء من 1 إلى 9 وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من 10 إلى 17) وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء 18) ط1، المدينة المنورة 1988م) ، الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى بن الضحاك، (ت، 279هـ)
- 6- سنن الترمذي ، تح،، أحمد محمد شاکر (ج 1، 2) ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج 3) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج 4، 5) ط2(مصر، 1395 هـ - 1975 م) 1/ 109172  
ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير ، محمد بن محمد بن يوسف (ت، 833هـ)
- 7- غاية النهاية في طبقات القراء ، عني بنشره لأول مرة عام 1351هـ ج. برجستر اسر، الجمالي ، زين الدين أبو العدل قاسم بن قطلوبغا السودوي الجمالي (ت، 879هـ)
- 8- تاج التراجم في طبقات الحنفية ،تح، محمد خير رمضان يوسف ط 1( دمشق، 1413 هـ - 1992 م) ابن حجر العسقلاني ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ت ،: 852هـ) .
- 9 - تبصير المنتبه بتحريр المشتبه ، تح، محمد علي النجار (بيروت - لات)،
- 10- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ،تح، محمد عبد المعيد، ط1، (حيدر اباد / الهند 1392هـ/ 1972م) ابن حنبل ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن هلال بن أسد الشيباني (ت، 241هـ)،

- 11- مسند الإمام أحمد بن حنبل ، تح. شعيب الأرنؤوط عادل مرشد، وآخرون ، ط1 (لات، 1421 هـ - 2001 م) ، الحموي (ت، 626هـ) ، - شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي
- 12- معجم البلدان ، ط2، (بيروت، 1995 م) ، الحنبلي صفّي الدين ، عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي،
- 13- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، ط1 (بيروت، 1412 هـ)، ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي البرمكي (ت، 681هـ)
- 14- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تح. : إحسان عباس(- بيروت، 1974م) ، 4 / 70 ، الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي أبو بكر (ت، 463هـ)
- 15- تاريخ بغداد ، الناشر : دار الكتب العلمية ( بيروت، لات)، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السّجستاني (ت، 275هـ)
- 16- سنن أبي داود، تح. : محمد محيي الدين عبد الحميد (بيروت ، لات)، الذهبي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائمَز ، (ت، 748هـ)
- 17- سير أعلام النبلاء، تحقيق مجموعة من المحققين لمُشرف الشيخ شعيب الأرنؤوط ، ط3، (1405هـ/ 1985 م)
- 18- معجم الشيوخ الكبير ، تح. الدكتور محمد الحبيب الهيلة ، ط1 ( المملكة العربية السعودية ، 1408 هـ - 1988 م ) ،
- 19- المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الديبشي الناشر دار الكتب العلمية ، (بيروت، 1405 هـ - 1985 م)
- 20- المعين في طبقات الخدّ ثين ، تح. : د. هلم عبد الرحيم سعيد \ ، ط1، (1404، لات) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ط1 (141 هـ - 1997 م) ، الزّبيدي ، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض ، الملّقب بمرتضى ، (ت، 1205هـ) ،
- 21- تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق، مجموعة من المحققين السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت، 902هـ)
- 22- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، (بيروت ، لات) سعدي أبو حبيب ،
- 23- القاموس الفقهي لغة واصطلاحاً ، ط2. (دمشق - 1408 هـ / 1988 م) ، السمعاني ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت، 562هـ)
- 24- الأنساب ، تحقيق، عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره ط1 ، (حيدر آباد، 1382 هـ - 1962 م)
- 25- التحبير في المعجم الكبير ، تح. منيرة ناجي سالم، ط1 (بغداد، 1395 هـ - 1975 م)
- 26- المنتخب من معجم شيوخ السمعي دراسة وتحقيق : موفق بن عبد الله بن عبد القادر ط1 (، الرياض، 1417 هـ - 1996 م) ، السلامي ، تقي الدين محمد بن هجرس بن رافع السلامي (ت، 774هـ) ،

- 27- الوفيات ،المحقق: صالح مهدي عباس ، د. بشار عواد معروف ، ط1 ، ( بيروت ، لات)السيوطي ،عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت، 911هـ)
- 28-طبقات الحفاظ ، ط1 ( - بيروت، 1403)الشوكاني محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت، 1250هـ)
- 29-البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ( - بيروت، لات)،الشافعي، محمد بن عبد الله أبي بكر بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي
- 30- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الر واة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، تحقيق ،محمد نعيم العرقسوسي ، ط1، (بيروت، 1993م)، ابن الصلاح عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين (ت، 643هـ)
- 31-طبقات الفقهاء الشافعية ،تح، محيي الدين علي نجيب ، ط1 (بيروت، 1992م)، الصفدي ،صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت، 764هـ)
- 32-الوافي بالوفيات تحقيق، أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى (بيروت ، ، 1420هـ- 2000م )
- 33-نكت الهميان في نكت العميان ،علق عليه ووضع حواشيه : مصطفى عبد القادر عطاء 1، (بيروت - 1428 هـ - 2007 م)، الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف (ت، 321هـ)
- 34-شرح مشكل الآثار ،تح، شعيب الأرنؤوط ، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط1 (1415 هـ، 1494 م)، ابن العجمي ،أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل، موفق الدين، أبو ذر سبط (ت، 884هـ)
- 35-كنوز الذهب في تاريخ حلب ، ط1 (حلب، 1417هـ)، ابن الدم ياطي، لأحمد بن أيبك بن عبد الله الحسيني (ت، 749هـ)
- 36-المستفاد من تاريخ بغداد، تح ،السيد محمد محمود خلف، بيروت، مؤسسة الرسالة ،(بيروت، 1984هـ)، ابن عساكر ،أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الدمشقي (ت ، 571هـ)،
- 37-تاريخ دمشق ، تح، عمرو بن غرامة العم روي (بيروت: 1415 هـ - 1995 م)، الغزي، شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (ت، 1167هـ)
- 38-ديوان الإسلام ،تح: سيد كسروي حسن ،الناشر: دار الكتب العلمية، ط1 (بيروت - لبنان 1411 هـ - 1990)، الفاسي ،محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسيني (ت، 832هـ)
- 39-ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد ،تح، كمال يوسف الحوت، الناشر : دار الكتب العلمية، ط1 (بيروت، 1410هـ/1990م)، الفراهيدي أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري (ت، 170هـ)
- 40-كتاب العين ،تح، د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ،الناشر: دار ومكتبة الهلال العين ، ابن قاضي شهبة ،أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهيبي الدمشقي، تقي الدين (ت، 851هـ)

- 41-طبقات الشافعية تح،: د. الحافظ عبد العليم خان ط1(بيروت، 1407هـ)، القرطبي، أبو عبد الله محمد بن وضاح بن يزيد المرواني (ت، 286هـ) .
- 42-لبدع والنهي عنها ،تح، ودراسة: عمرو عبد المنعم سليم ، الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة- مصر، مكتبة العلم، جدة - السعودية، ط1، 1416، 1 / 25، القزويني،
- 43-آثار البلاد وأخبار العباد ،ابن ناصر الدين (ت، 842هـ) الكتاني دمشقي ،عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي التميمي، أبو محمد (ت، 466هـ) .
- 44-ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ، تح، د. عبد الله أحمد سليمان الحمدط1، (الرياض، 1409) 1 / 174 ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم دمشقي (ت، 774هـ)
- 45-طبقات الشافعيين تح ، د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد ع زب ، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية ،: 1413 هـ - 1993 م، 1 / 495 م، ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل جمال الدين الأنصاري الإفريقي (ت، 711هـ)
- 46- لسان العرب، ط3 (بيروت، 1414 هـ)،
- 47-مختصر تاريخ دمشق ،تح، روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع ط1، دمشق الطبعة : الأولى، 1402 هـ - 1984 م) ،ابن المستوفي المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللحمي الإربلي ، (ت، 637هـ)،
- 48-، تاريخ إربل ،تحقيق،، سامي بن سيد خماس الصقار (العراق، 1980 م)،ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجدة اسم أبيه يزيد (ت، 273هـ)
- 49-سنن ابن ماجه ،تح،، محمد فؤاد عبد الباقي ،(القاهرة،لات) 2 / 1397 النسائي ،أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، (ت، 303هـ)
- 50-السنن الصغرى ،تح،، عبد الفتاح أبو غدة ط 2 ( حلب، 1406 - 1986 ) ،النيسابوري ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري (ت، 261هـ)
- 51-المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،تح، محمد فؤاد عبد الباقي (بيروت ،لات) ،ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت، 629هـ)،محمد بن عبد الغني بن أبي بكر
- 52-آكمال الإكمال ط1 (مكة المكرمة، 1410هـ)

## المراجع

-كحالة، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني دمشق (ت، 1408هـ) معجم المؤلفين(بيروت ،لات) .

**Important Figures of the Shehrezor City for The Period  
230AH –883AH/941 AD–1478 AD**

Assistant Professor Dr. Dia Yusuf Marof

Ministry of Education / The Open educational College

**(Abstract Research)**

Shehrezore : Orhan wide in the mountains between Erbil and Hamadan happened by Bin Dahhaak. The result of this aspect of the futures and elders , imams , scholars and notables of judges and jurists , also, the management of the Islamic state was including governors , leaders and science and its impact on the nation–building was for scientists who had role for their teaching the sons of this nation, virtuous , and Shehrezor scientists had their specialization that where were jurists, judges, authors and teachers. The most important findings of this research , the number of readers of the city's were two–the numbers of of jurists were seven. And scientists who were interested in studying the hadith and hadith narrative were fifteen, while the number of judges were eighteen– and leaders were five who adopted and transcendence dissemination and the number of the teachers were seven.